وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

عنوان المذكـــــرة

صعوبات التواصل بين الاسرة و المدرسة من وجهة نظر المعلمين
دراسة ميدانية ببعض مدارس الابتدائية بمدينة بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد و التوجيه

إعداد الطالبة:

- **شرقي بسمة**

إشراف الاستاذة:

د.كحول شفيقة

السنة الدراسية: **2019-2018**

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

عنوان المذكـــــرة

صعوبات التواصل بين الاسرة و المدرسة من وجهة نظر المعلمين
دراسة ميدانية ببعض مدارس الابتدائية بمدينة بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد و التوجيه

إعداد الطالبة:

- **شرقي بسمة**

إشراف الاستاذة:

د.كحول شفيقة

السنة الدراسية: **2019-2018**

شكر وعرفان

الحمد الله حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ،الحمد الله على توفيقه وفضله في إتمام هذا العمل المتواضع ،و لا ينبغي إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة لمشرفة الأستاذة « كحول شفيقة» على كل المجهودات الجبارة التي بذلتها من اجل انجازنا هذه الدراسة ،سائلين من المولى عز وجل إن يرفع قدرها ويعلي منزلتها في الدنيا والآخرة . كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير لسادة الأساتذة المناقشين اللذين وافقوا على مناقشة هذه المذكرة . ولا ننسى أن نتقدم بشكرنا الخالص إلى جميع أساتذة علوم التربية

كما أتقدم بكامل لشكر لكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من زملائنا في الدراسة وأصدقائنا وجميع من كان له الفضل العظيم في انجازه

ولا ننسى وأفراد عينة الدراسة على تعاونهم في إجراء دراستنا . وفي الأخير نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم بالمساعدة من قريب وبعيد في انجاز هذا العمل المتواضع أرجو من الله العالي القدير أن نكونوا قد وفقنا في الوصول إلى ما سعينا لأجله.

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية على بعض ابتدائيات مدينة بسكرة وقد تم طرح التساؤل التالي :

ما صعوبات التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر المعلمين ؟

وقد اقتضت طبيعة الدراسة إتباع المنهج الوصفي الاستكشافي والاستعانة بالاستمارة للحصول على معطيات كأداة رئيسية ، وبلغ عدد المفحوصين 30 أستاذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية لأنها تتناسب مع طبيعة الموضوع وتم التوصل إلى النتائج التالية: ملخص الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر المعلمين .

دراسة ميدانية على بعض ابتدائيات مدينة بسكرة وقد تم طرح التساؤل التالي :

ما صعوبات التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر المعلمين ؟

وقد اقتضت طبيعة الدراسة إتباع المنهج الوصفي الاستكشافي والاستعانة بالاستمارة للحصول على معطيات كأداة رئيسية ، وبلغ عدد المفحوصين 30 أستاذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية لأنها تتناسب مع طبيعة الموضوع وتم التوصل إلى النتائج التالية :

إلى أن صعوبات التواصل بين الأسرة والمدرسة تكمن في قلة اهتمام الأولياء و اللامبالاة وقلة تواصلهم مع المدرسة وتدني المستوى التعليمي والثقافي لهم وهذا ما يخلق قلة اهتمام بالتعليم و تجاهل مستقبل أبنائهم .

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان فهرس المحتويات فهرس الجداول	
مقدمة	ا-ب
الجانب النظري **الفصل الأول: موضوع الدراسة**	
1 – إشكالية الدراسة	50
2- أهمية الدراسة	7
3- أهداف الدراسة	7
4-أسباب اختيار الموضوع	7
5-تحد يد المفاهيم الإجرائية	9-8
6-الدراسات السابقة	12-9
الفصل الثاني : الأسرة والمدرسة والعلاقة بينهما	
تمهيد	
أولا : الأسرة :	

1- تعريف الأسرة	19-16
2- خصائص الأسرة	20-19
3- أهمية الأسرة	21
4- وظائف الأسرة	24-22
ثانيا المدرسة	
تمهيد	22
1- تعريف المدرسة	27-25
2- خصائص المدرسة	28-27
3- أهمية المدرسة	29
4- وظائف المدرسة	32-30
ثالثا: العلاقة بين الأسرة والمدرسة	
تمهيد	28
1- العلاقة بين الأسرة والمدرسة	33
2- أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة	34
3-التكامل بين الاسرة و المدرسة	35
4- أشكال التواصل بين الأسرة والمدرسة	37-35

5- معوقات التواصل بين الأسرة والمدرسة	37-39
رابعا: جمعية اولياء التلاميذ	
1- تعريف جمعية اولياء التلاميذ	40
2- مهام جمعية اولياء التلاميذ	40-41
خلاصة الفصل	42
الجانب التطبيقي **الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة**	
تمهيد	44
1- الدراسة الاستطلاعية	44-45
2 – منهج الدراسة	45-46
3 – مجالات الدراسة	46
4 – أدوات الدراسة	47-49
5 –الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	50
الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
عرض ومناقشة وتفسير النتائج	52-57
الاستنتاج العام للدراسة	58

الخاتمة	60-61
قائمة المراجع	63-67
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل قيمة معادلة آلفا كرونباخ	49
2	دورالمعلم في تفعيل التواصل مع الأسرة	52
3	دور الإدارة في تفعيل التواصل مع الأسرة	54
4	دور الأسرة في تفعيل التواصل معالمدرسة	56

مقدمة

إن التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي أصبح واقعا عالميا تفرضه التغيرات والتطورات السريعة التي طرأت في العقود الأخيرة، حيث إن مسئولية الإعداد النوعي للأجيال القادمة لم تعد تقتصر على المدرسة وحدها، فقد دخلت العلاقة بين المدرسة والمجتمع مرحلة جديدة يتعين على المدرسة فيها أن تدعم جسور التواصل مع المجتمع المحيط، وأن تعمل ما بوسعها لتحقيق الأهداف المنشودة، بل إن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد أساساً على مدى صلتها بمجتمعها ، لذلك يجب على المدرسة أن تقوم بمسئولية كبرى في تفعيل أنشطة وممارسات متنوعة لبناء علاقة وطيدة مع المجتمع فهي تلك التي تبدأ في الأسرة بأساليب و طرق يمارسها الآباء على الأبناء تتنوع وتختلف من أسرة إلى أخرى , ثم تواصلها مع المدرسة بمنهاج تربوي محدد المعالم والطرق و بنظام تعليمي يعمل على استكمال بناء شخصية الطفل وتعد المدرسة الوسيلة التي اصطنعها المجتمع إلى جانب الأسرة لنقل الحضارة ونشر الثقافة وتوجيه الأبناء الوجهة الاجتماعية الصحيحة لكي يكتسبوا العادات الفكرية والاجتماعية التي تساعدهم على التكيف الصحيح داخل المجتمع ، وكذا على التقدم بهذا المجتمع ،فالأسرة والمدرسة هما المؤسستان الاجتماعيتان اللتان تشرفان على العملية التعليمية التربوية والنهوض بها داخل المدرسة من خلالهما يمرر الأفراد لأجيال المستقبل تجربتهم مخططاته وتطلعاته التي ستساهم بشكل كبير في بناء عقول سليمة لدى التلاميذ وتستطيع صناعة كيان اجتماعي جديد ويكون ذلك من خلال الشراكة القائمة بين المؤسسات التعليمية وبين الأسرة لأن هذه الأخيرة تعدمن أهم العناصر التي تؤثر مباشرة على التلميذ وعلى انجازاه وتحصيله العلمي، باعتبار أن المدرسة تكمل ما بدأت به الأسرة في مراحل النمو الأولى في تربية الطفل ومن خلال هذا جاءت هذه الدراسة بغيت التعرف على صعوبات التواصل ين الأسرة والمدرسة ، واحتوى ذلك على خطة دراسية التي اشتملت على مقدمة وثلاث فصول وخاتمة

الفصل الأول : والذي كان عبارة عن فصل تمهيدي يتضمن الإشكالية و الأهداف الفرضيات وأسباب اختيار الموضوع وكذلك الأهمية وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

الفصل الثاني:والذي يعتبر بداية الجانب النظري حيث كان معنون بالأسرة والمدرسة ،احتوى هذا الفصل أولا على الأسرة إذ تطرقنا فيه إلى تعريف الأسرة و وأهميتها وكل من خصائصها ووظائفها، وأما العنصر الثاني المدرسة والذي تضمن على كل من تعريف ومميزات المدرسة ،تم ذكر كل من أهميتها ووظائفها. وكذلك العلاقة بين الأسرة والمدرسة وواقع التواصل بينهما وجمعية أولياء التلاميذ ومختلف مهامها .

الفصل الثالث: فهو الجانب الميداني الذي نعرض فيه كل من المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية والأدوات المستخدمة في البحث(الاستبيان) ومجتمع وعينة البحث وعرض مجالات الدراسة ثم تحليل النتائج وأخيرا عرض نتائج

الفصل التمهيدي: موضوع الدراسة

تمهيد

1- الإشكالية

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أسباب اختيار الموضوع

5- تحديد المفاهيم إجرائيا

6- الدراسات السابقة

أولا: إشكالية الدراسة:

يعتمد الفرد في إشباعه لحاجاته الأساسية على بقية أفراد المجتمع ولكي يكون فردا اجتماعيا صالحا نافعا في مجتمعه عليه أن يتمثل قيم المجتمع ومعاييره الفكرية السائدة ولا يتم هذا إلا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، هذه العملية التي تعد من أدق العمليات النفسية الاجتماعية التي ترتكز عليها مقومات الشخصية الفردية والتي لا يخلو أي نظام أو مؤسسة اجتماعية منها، ولعل الأسرة هي أول جماعة تقع على عاتقها مسؤولية تنشئة الأجيال، إذ تعتبر الأسرة اللبنة الأولى في المجتمع ومن مسؤولياتها تربية الطفل وتوفير حاجاته وإشباع رغباته وهي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يتعلم فيها الطفل أول خطواته في الحياة و هي المسؤولة كذلك عن توفير الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي لأبنائها ونجاحهم في المدرسة ، لأنها هي التي تثري حياة الأبناء الثقافية في البيت من خلال توفير وسائل المعرفة وأسلوب المعاملة معهم المختلفة والتي تسهم في إنماء ذكائهم.

كما أن الجو الأسري الذي يسوده التفاهم والمحبة والاهتمام يساعد الأبناء على النجاح المدرسي، فالطفل يحتاج إلى النمو والتعلم في جو أسري هادئ ومستقر، كما يحتاج إلى مساندة والديه وإلى الشعور بالاهتمام حيث كانت الأسرة قديما تقوم بجميع الوظائف التربوية والاقتصادية والتنشئة الاجتماعية ولكن مع تعقد أساليب الحياة وتطور المجتمعات أخذت كثيرا من هذه الوظائف في الانفصال واحدة تلوى الأخرى الأمر الذي جعل ضرورة ظهور مؤسسات أخرى في المجتمع تكمل وظيفتها وتتعاون معها، ألا وهي المدرسة التي تعد هذه الأخيرة من المؤسسات التي أوجدها المجتمع لتربية أبنائه وكذلك نقل التراث الثقافي إليهم وهي من أهم المؤسسات المسؤولة عن التعليم والتربية بعد الأسرة فهي التي تقوم بمشاركة الأسرة في مسؤولياتها من رعاية وتنشئة نصح وإرشاد ووظائف عدة كما يتعدى دور المدرسة إلى تبسيط وتنقية وتطوير التراث الثقافي وتنمية الإبداع وكذلك تعمل على توجيه العملية التعليمية التوجيه الصحيح وهذا أساس قوتها، فهي لم تعد كما كانت معروفة سابقا كدورها

الأساسي الذي يكمن في المحافظة على تراث المجتمع الثقافي وقيمه، ونقله من جيلٍ إلى آخر، وتعليم القراءة والكتابة بالطرق القديمة كالتلقين، بل تطورت وأصبحت المدرسة هي المكان التربوي الذي يهتم بتربية الطفل تربيةً سليمةً من الناحية الجسمية والعقلية، والعاطفية، بهدف تكوين الشخصية المتزنة والمتوازنة.

وبناء عليه، فالأسرة والمدرسة تشكلان كينونة اجتماعية، ثنائية وهما باعتبارهما كمؤسستين الأقرب لتنشئة التلميذ خاصة في المرحلة الابتدائية لذا كان لازما وجود صلة وعلاقة وثيقة بين الأسرة والمدرسة ومتكاملة ويعد التعاون بينهما مهما، لأنه يقوم على أسس تربوية ويحقق فوائد للطفل ورفع مستواه الدراسي .

وبما أن عصرنا يتسم بالتغير السريع في جميع الجوانب وفي ظل التغيرات الحاصلة في المجال التربوي و البيداغوجي الاجتماعي وكثرة الانشغالات وزيادة الأعمال وازدياد متطلبات الحياة فان ذلك يحتم ضرورة التواصل بين الأسرة والمدرسة على وجه الخصوص وكافة مؤسسات المجتمع على وجه العموم ، فهما يشكلان ثنائية ملزمة وكلاهما لا يستطيعان تحقيق الأهداف دون وجود تعاون وتواصل بينهما فالمدرسة وحدها لا يمكن أن تكون ناجحة في تكوين الأجيال دون تعاون الأسرة التربية،بل يجب أن تكون علاقة شاملة تنبني على أنهما شريكان في عملية الإنتاج و في التوزيع وفي الرأسمال وبالتالي شريكان في الربح وفي الخسارة لتحقيق تنشئة اجتماعية جيدة للفرد وتحقيق أعلى درجات من التكامل والتواصل بينهما وتخطي جميع العوائق والحواجز التي تعثر عملية التواصل بينهما .

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الآتي :

- ما صعوبات التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر المعلمين ؟

ثانيا أهمية الدراسة :

1. يمكن أن تفيد هذه الدراسة ونتائجها في كونها تفتح مجال واسعا في الكشف عن صعوبات التواصل بين الأسرة والمدرسة و تحسين فعالية الاتصال بين المدرسة والاسرة و كذلك الاهتمام بتفعيل وسائل الاتصال بين الطرفين

2. من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة في التربية والتعليم على وضع خطط مبرمجة لإشراك أولياء الأمور وأصحاب الخبرة والفعاليات في المجالات المختلفة.

ثالثا: أهداف الدراسة

1. العمل على زيادة المشاركة بين البيت والمدرسة وتجاوز العقبات الموجودة

2. التطرق إلى بعض المعوقات والأسباب الرئيسية التي تقف وراء ضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة

3 . بيان مجالات ادوار التعاون بين البيت والمدرسة.

5. الخروج بمجموعة من التوصيات اللازمة لزيادة التعاون بين البيت والمدرسة.

رابعا : أسباب اختيار الموضوع:

-باعتبار أن الأسرة والمدرسة من وسائل التنشئة فإن العملية التربوية معادلة متفاعلة تنقسم أدوارها أطرافا عدة أهمها الأسرة والمدرسة فان الاتصال بينهما أمر ضروري

- تسليط الضوء على هذه المشكلة من كل جوانبها لمعرفة ما وراء هذه الصعوبة

- إعطاء تحفيز لدعم العلاقات بين الأسرة والمدرسة

- تفاقم المشكلات التربوية من رسوب وتصرفات سيئة

- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع المطروحة حديثا

خامسا تحديد المفاهيم إجرائيا:

التواصل: عرفه زيتون بأنه: عملية يتم فيها تكون علاقة متبادلة بين طرفين، تؤدي إلى التفاعل بينهما، وتشير إلى علاقة حية متبادلة بين الطرفين (**زيتون كمال، 1997، ص 307**)

التعريف الإجرائي :هو جميع العلاقات المتبادلة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي (الأسرة) ودرجة التعاون والتفاعل بينها لخدمة المجتمع والمتعلمين .

الأسرة : :تشكل الأسرة الوسط الذي يلبي حاجة الطفل إلى المعرفة والى إدراك الوسط الذي يعيش فيه والى التعرف على موجوداته وعلى القانونية التي تحكمه، بالتالي فإن تامين الحاجات النفسية والمعرفية والجسدية للطفل يشكل منطلق وبداية العمل التربوي الذي يتم في إطار الحياة الأسرية (**على اسعد وطفة ، 2004،ص 77**)

وكذلك الأسرة تمثل الوالدان ،و الأخوة الكبار والجد والجدة ،وغيرهم من الأقارب ممن يعيشون في مكان واحد ،لهم سلطة على الأبناء ،ويمكن أن يقوموا بدور الوالدين في تربية وتوجيه ورعاية الأبناء ، أو أقارب المتمرس الذين لهم دور في تحصيله ومساره الدراسي **(عبد المنعم محمد ، 1985 ،ص 20)**

التعريف الإجرائي : الأسرة عبارة عن نسق اجتماعي و هي التي تربط البناء الاجتماعي بالشخصية، فالقيم والأدوار عناصر اجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء، وتؤكد هذه العناصر علاقة التداخل والتفاعل بين الشخصية والبناء الاجتماعي.

وكذلك الأسرة هي مؤسسة اجتماعية تنشأ عن العلاقات الاجتماعية بين أعضائها، تساهم في إشباع الحاجات الضرورية للأفراد، كما أن لها دور أساسي في الوظيفة التعليمية وبالتالي فهي تعمل على تأدية وظائفها التربوية والاجتماعية والنفسية والدينية لتحقيق تقدم المجتمع وتنميته في الأفضل.

المدرسة : هي مؤسسة شكلية رمزية معقدة تشمل على سلوك مجموعة كبيرة من الفاعلين وتنطوي على منظومة من العلاقات بين مجموعات تترابط فيما بينها بواسطة شبكة من العلاقات التي تؤدي فعلا تربويا عبر التواصل بين مجموعات المعلمين والمتعلمين

(علي اسعد وطفة، 2004، ص 21)

التعريف الإجرائي : المدرسة مؤسسة رسمية أنشأت لحاجة المجتمع إليها من خلال العلاقات الاجتماعية والتنظيمات التي تسود في المدرسة للقيام بأدائها التربوي والتعليمي، إذ تعمل على تنشئة التلميذ من جميع جوانبه بهدف المحافظة على بقاء المجتمع واستمراره.

سادسا الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

قامت بها الباحثة زعيمية منى تحت إشراف الأستاذ الدكتور رواق حمودي بعنوان المدرسة الأسرة ومسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال) لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي تخصص صعوبات التعلم جامعة منتوري بقسنطينة سنة(2012– 2013) وقد حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

–هل يلعب الخطاب الأسري للوالدين حول المدرسة دورا في النجاح المدرسي للأبناء؟ كما تعكسه نتائجهم في مختلف الاختبارات التحصيلية التي خضعوا لها ؟ وأيضا وما هي طبيعة الخطاب الأسري الأكثر رواجا بين الوالدين والذي من شأنه أن يلعب دورا مهما في مسارات التعلم للأبناء؟ وتم رصد أهم أهداف وأهمية هذه الدراسة في والتي تكمن في :

الوقوف على حقيقة العلاقة بين الأسرة والمدرسة داخل مجتمعنا مع الخروج بحلول ونصائح وكذلك التعرف على دور الأسرة في النجاح المدرسي لدى الأطفال بالإضافة إلى

الفهم المعمق للنظام المعقد للعلاقات الإنسانية التي تتأسس في الأسرة ومن طرف أفراد الأسرة وفي نفس الوقت في المدرسة ومن طرف المدرسة معرفة دور الخطاب الأسري للوالدين في النجاح المدرسي للأبناء وتوعية أولياء التلاميذ بالدور الحقيقي الذي يجب أن يقوموا به من أجل نجاح أبنائهم في الدراسة واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بغيت الكشف والتفسير والاستخلاص ، وإجريت الدراسة الميدانية بمدينة علي منجلي ولاية قسنطينة، واعتمدت على أدوات جمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والاستمارة وطبقت على عينة تلاميذ حيث تكون مجتمع الدراسة من 06 مؤسسات للتعليم المتوسط، تتواجد بالمدينة الجديدة و تضم في مجموعها 747 تلميذا مسجلين بالسنة الرابعة متوسط، تم استخراج 153 تلميذ وقد اختيروا بطريقة طبقية عشوائية، وبالتالي استخراج عينة الآباء التي هي ممثلة من خلال التلاميذ المتمدرسين بالسنة الرابعة متوسط وعليه فإن عينة الدراسة ستكون مشتملة على 153 :أسرة، واعتمدت على أدوات جمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والاستمارة وتم الخروج ببعض النتائج منها :

1- الخطاب الأسري للوالدين القائم على الاهتمام بالمدرسة يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء.

2 – كما تحققت الفرضية الجزئية الثانية بمؤشراتها وذلك أن :الخطاب الأسري للوالدين القائم على التشجيع والتحفيز يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء.

3 –الخطاب الأسري للوالدين القائم على الانتظارات الإيجابية اتجاه المدرسة يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء

الدراسة الثانية :

قامت بها الباحثة هناء برجي بعنوان صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق الدراسي وهي أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل م د) في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية بجامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية سنة(2015-2016) ولقد اشتملت إشكالية الدراسة على التساؤل الأتي : هل تؤثر صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة على التفوق الدراسي للتلاميذ؟ ومن هذا المنطلق تفرعت منه أسئلة أخرى وهي :

هل تؤثر المتابعة الأسرية على التفوق الدراسي للتلاميذ ؟ وهل تؤثرا لعلاقة القائمة بين المعلم والأسرة على التفوق الدراسي للتلاميذ وأيضا هل تؤثر جمعية أولياء التلاميذ على التفوق الدراسي للتلاميذ ؟وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم صور الاتصال التربوي بشكل عام والتي تعكس العلاقة بين الأسرة والمدرسة وما ينجر عنها من انعكاسات على نتائج تحصيلية للتلاميذ وكذلك كانت تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على العوامل والمحددات التي تتخذها الأسرة والمدرسة عاملا للتواصل وبناء العلاقات الإنسانية وكذلك سعت هذه الدراسة إلى الكشف على صور الاتصال التربوي .ولقد اقتضت طبيعة الموضوع إتباع المنهج الوصفي ومجموعة من أساليب جمع المعلومات مثل الملاحظة والمقابلة والاستمارة التي وزعت على عينة البحث التي اختيرت بطريقة قصديه واستهدفت هذه العينة معلمين التلاميذ المتفوقين والذين بلغ عددهم 16 وأيضا أولياء الأمور والذي كان عددهم 31 وليا وأجريت الدراسة على 6 مدارس ابتدائية بولاية بسكرة وتم الخروج بالنتائج التالية : أن المتابعة الأسرية للتلميذ تمثل وسيلة اتصال بينه وبين الأسرة والمدرسة وأيضا أن المتابعة الأسرية تساعد التلميذ المتفوق من حفاظه على المراتب الأولى دائما لان المتابعة الأسرية هي أساس التفوق .

الدراسة الثالثة : دراسة قامت بها الباحثة حنان مالكي بعنوان تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة تحت إشراف الدكتور بالقاسم سلاطنية وقد حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي : ما هي أوجه التكامل بين الأسرة والمدرسة؟وفي سياق هدا التساؤل الرئيسي حاولت الباحثة الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية : هل تتكامل الأسرة والمدرسة من خلال المشاركة في الدور التربوي؟ –هل جمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة هل لمدير المدرسة دور في تكامل الأسرة والمدرسة ؟، وتمثل هدف البحث وأهميته في محاولة التعرف على تكامل الأسرة والمدرسة من خلال مشاركة كل منها في دور التربوي ،والتعرف إذا كانت لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة من خلال مهامها ودورها المنظور داخل وخارج المدرسة،وما يسعى البحث لمعرفة مدى مساهمة مدير المدرسة في تكامل الأسرة والمدرسة ، باعتباره مسؤولا عن نجاح العملية التعليمية وعن التعلم ، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقامت بإجراء دراسة ميدانية طبقت على عينة من تلاميذ مدارس الابتدائية من عدت مدارس بمدينة بسكرة ،وبلغ عدد التلاميذ 3375 تلميذا واعتمدت الباحثة في ذلك على أدوات جمع البيانات منها الملاحظة المباشرة ،المقابلة والاستبيان وتوصل هذا البحث إلى إن الأسرة والمدرسة تتكاملان من خلال المشاركة في الدور التربوي، فالعلاقة بين الآسرة والمدرسة علاقة تبادلية ،كما إن لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة من خلال متابعة الأولياء لأبنائهم ،بالإضافة لدور مدير المدرسة الايجابي لتكامل الأسرة والمدرسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

و من خلال جملة الدراسات التي تم عرضها نلاحظ أنها اختلفت وتنوعت حسب العديد من المتغيرات وهذا ما يبرز أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهما :

- اوجه التشابه بين الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في:

-تناول كل منهم في موضوع العلاقة بين الأسرة والمدرسة بالبحث والدراسة .

-كما اتفقوا في استخدام نفس المنهج العلمي وهو المنهج الوصفي .

- اوجه اختلاف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في :

_ اختلافهم في اختيار عينة الدراسة فالدراسة الأولى كانت على عينة التلاميذ و أوليائهم والدراسة الثانية على عينة المعلمين وأولياء الأمور والدراسة الثالثة على عينة التلاميذ وهذا ما يختلف مع الدراسة الحالية التي تشمل عينة المعلمين في الطور الابتدائي.

الفصل الأول: الأسرة والمدرسة والعلاقة بينهما

أولا الأسرة :

تمهيد

1-تعريف الأسرة

2-خصائص الأسرة

3-أهمية الأسرة

4-وظائف الأسرة

ثانيا:المدرسة

1-تعريف المدرسة

2-خصائص المدرسة

3-أهمية المدرسة

4-وظائف المدرسة

ثالثا : العلاقة بين الأسرة والمدرسة

تمهيد

1- العلاقة بين الأسرة والمدرسة

2-أهمية العلاقة بين الأسرة والمدرسة

3-التكامل بين الأسرة والمدرسة

4-أشكال التواصل بين الأسرة والمدرسة

5-معوقات التواصل بين الأسرة والمدرسة

-ملخص الدراسة

تمهيد

تتعرض شخصية الفرد من خلال مراحل حياته للعديد من التأثيرات الاجتماعية خلال المواقف المختلفة التي يمر بها، ويعز ذلك إلى تعدد وتنوع الهيئات والمؤسسات التي تقوم بالإشراف على عملية التنشئة والتي يتفاعل معها الفرد في محيط مجتمعه، ومن بين أهم المؤسسات الأسرة التي تعتبر المؤسسة الاجتماعية الأولى يرتكز عليها بناء المجتمع السليم و المتكامل وهي المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي.

والمدرسة كجماعة ثانوية تزود الفرد بالخبرات اللازمة لحياة التلميذ وهي إحدى العناصر الثقافية المميزة لأي مجتمع محلي وهي في نفس الوقت أداته الرئيسية الرسمية لتأهيل الناشئة للحياة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية عن طرق المناهج الإنسانية العلمية و الفنية و المهنية و الدينية,و لما كانت المدارس على اختلاف أنواعها و مناهجها نائبة عن المجتمع و ممثلة في إحداث النمو الثقافي فإنها تعكس بخصائصها الشكلية و تجهيزاتها وأساليب تعليمها و معاملاتها و منتسبيها ما يمتلكه المجتمع من أنظمة ثقافية ودينية سياسية واقتصادية **(رفيقة حروش 2010 ص 54)**

اولا الأسرة

1- تعريف الأسرة :

1-1 التعريف اللغوي :

الأسرة من الناحية اللغوية كما ورد في لسان العرب تعني عشيرة الرجل وأهل بيته ، وهي مشتقة من الآسر الذي يعني القيد، ويقال اسر أسرا وإسارا : قيده وأسره آخذه أسيرا ولكن قد يكون اختيارا يرتضيه الإنسان لنفسه ويسعى إليه لأنه يعيش مهددا بدونه ومن هذا الآسر الاختياري اشتقت الأسرة لذا فان المفهوم اللغوي للأسرة يبنى على المسؤولية لان الآسر والقيد هنا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان . (سيد منصور الشربيني ،2000 ص16)

1- 2 التعريف الاصطلاحي:

يعرف أوجست كونت الأسرة بأنها: الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وهي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد .

(السيد عبد العاطي وآخرون، 2000 ،ص 08)

وقد ذهب كل من بيرجس (Burgess) ولوك (Locke) إلى تعريف الأسرة بأنها : عبارة عن مجموعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج أو الدم الو التبني ويعيشون في منزل واحد ويتفاعلون وفقا لادوار اجتماعية محددة ويحافظون على نمط ثقافي عام .

(عبد القادر القصير ، 1999 ، ص36)

أما اوجبرون فيرى أن : الأسرة رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال ، آو من زوج بمفرده مع أطفاله ، أو زوجة بمفردها مع أطفالها

(Antigon mouchlturis، p 23،1998)

ويعرف ماكيفو (Megiver) الأسرة بأنها : وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة تربطهما علاقة روحية متماسكة مع الأطفال والأقارب ويكون وجودهما قائما على الدوافع الغريزية، والمصالح المتبادلة والشعور المشترك الذي يتناسب مع أفرادها ومنتسبيها (**السيد عبد العاطي محمد، 2004، ص21**)

ويرى كل من فوجل وبيل (Vogel et Bell) أن الأسرة عبارة عن وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة ، يرتبطان بطريقة منظمة اجتماعيا مع أطفالهما، ولان بعض الأطفال في الأسرة يصبحون أعضاء فيها بالتبني ، فلا يلزم إذن ان يكون الأطفال مرتبطين بيولوجيا بها ، وتسمى هذه الوحدة عادة أسرة . (**عبد القادر القصير، 1999،ص 118**)

ويعرف بوجاردوس الأسرة بأنها : جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأم والأب أو أكثر من الأطفال ، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال، حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ، ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية . (**احمد محمد مبارك ، د.س، ص 118**)

ويقول عنها (Parsons) : الأسرة نسق اجتماعي لأنها هي التي تربط البناء الاجتماعي بالشخصية ونفس عناصر تكوين البناء هي بعينها عناصر تكوين الشخصية ، فالقيم والأدوار عناصر اجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء وتؤكد هذه العناصر علاقة التداخل والتفاعل بين الشخصية والبناء الاجتماعي وهو الجسر الرابط بينهما. **(مصطفى الخشاب ،1981، ص08)**

ويعرف احمد زكي بدوي الأسرة في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية على أنها : الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني المجتمعات المختلفة . (**عبد القادر القصير ، 1999، ص33)**

وجاء في معجم علم الاجتماع أن الأسرة :عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج ،الدم، التبني،ويتفاعلون معا وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة ،وبين الأم والأب ، وبين الأم والأب والأبناء ، ويتكون منها جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة . (**Joseph Sumph.Michel Hugues.1973.p 13**)

ويعرفها رابح تركي بأنها الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان أي مجتمع من المجتمعات لأنها البيئة الطبيعية الأولى التي ينمو فيها الطفل ويكبر حتى يدرك شؤون الحياة ويشق طريقه فيها . **(رابح تركي ، 1999، ص168)**

أما محمود حسن فيعرف الأسرة أنها تمثل صورة المجتمع الإنساني الأول وهي حماية أولية بمعنى أنها أساس الإنجاب والتطبيع الاجتماعي للجيل التالي،وهي والتنافس كذلك الأصل الغول لعادات التعاون والتنافس التي ترتبط بإشباع الحاجات من الحب والأمان والمركز الاجتماعي . **(محمود حسن ،1981 ،ص02)**

والأسرة عند حامد عبد السلام زهران هي مسرح التفاعل التي يتم فيه النمو والتعلم وهي العالم الصغير للطفل الذي به تتكون خبراته عن الناس والأشياء والمواقف .

(حامد عبد السلام زهران، 1984، ص253)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن ندرك مدى الأهمية التي تمثلها الأسرة في التنشئة الاجتماعية إذ تعد المدرسة المؤسسة الأولى التي تتكفل بكل حاجات الطفل النفسية ، الاجتماعية ،التربوية ، الاقتصادية من جهة وكذا وتعمل على إدماجه ضمن مجتمعه من جهة أخرى ببنائها لاتجاهاته اللازمة ومعايير وقيم تتماشى ومجتمعه .

فهي عبارة عن مجموعة من الأفراد تتكون من الأب والأم والأبناء يربطهم رباط الدم ويتمثل دورها في تنشئة الأبناء تنشئة صالحة وكذلك تشجيعهم على تحقيق التفوق الدراسي

من خلال توفير الأجواء المناسبة لذلك من متابعة واتصال دائم بمدارس تلاميذها قصد تعزيز هذه العلاقة بينهم . **(هناء برجي، 2015 ،ص 21)**

2- خصائص الأسرة :

الأسرة في طبيعتها اتحاد تلقائي تؤدي إليه الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة إلى الاجتماع، وهي بأوضاعها ومراسيمها عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي ، وتعتبر الأسرة نظام متميز له خصائص يتميز بها عند مقارنة هذا النظام بعدد في المجتمعات القديمة والحديثة، ولكن رغم هذا الاختلاف إلا أن النظام الأسري له مجموعة من الخصائص يشترك فيها مع بقية الأنظمة الأسرية الأخرى ومنها كالآتي :

- تقوم على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع، وهي من عمل المجتمع وليست عملا فرديا حيث أنه في نشأتها وتطورها وأوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع، فمثلا الزواج هو محور القرابة في الأسرة والعلاقات الأسرية. **(مصطفى الخشاب، 1985 ، ص43)**

- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها، مثال ذلك: الأسرة المتدينة تشكل حياة الأفراد بالطابع الديني إلى جانب ذلك فهي عربة الوعي الاجتماعي والتراثي والحضاري، وهي مصدر العادات والأعراف والتقاليد وقواعد السلوك وعليها تقوم عملية التنشئة الاجتماعية .

-الأسرة تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية الأخرى وتتأثر بها، والنظم الاجتماعية في الدراسات الاجتماعية للأسرة هي التي تقوم على مجرد اصطلاحات يرتضيها العقل الجمعي وقواعد تختارها المجتمعات.

– تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية؛ فقد كانت قائمة في القديم لكل مستلزمات الحياة واحتياجاتها، وكان نتاج الأسرة رهن استهلاكها، وعندما اتسع نطاق الأسرة أصبح النتاج العائلي من خصائص المرأة، وكان الرجل يعمل تابعا لهيئات أو مؤسسات أخرى، والأسرة مازالت تؤدي وظائفها الاقتصادية مع التطورات التي طرأت على نظامها، ففي الأسرة الحديثة لكل فرد عمل اقتصادي معين، وينظر معظم الأفراد إلى الأسرة الحديثة على أنها شركة اقتصادية بين عاملين هما الزوج والزوجة.

– الأسرة هي أنهم مؤسسة تربوية فهي التي تساهم في تلقين المحبة والتعاون للصالح المشترك وتعلم الطفل الاندماج في الحياة المجتمعية، وبهذا تكون تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية سليمة عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي إلى كائن اجتماعي ينمي استعداداته ويسهم بدوره في التأثير على مواجهة مشكلاته، وتزويده بالإمكانيات ويسهم بدوره في التأثير على مواجهة مشكلاته وتزويده بالإمكانيات التي تجعله أكثر قدرة على الإسهام في النمو بمجتمعه **(سهير كامل أحمد، 1999ص21)**

– تشكل الأسرة الوسط الذي يلبي حاجة الطفل إلى المعرفة والى إدراك الوسط الذي يعيش فيه والى التعرف على مجوداته وعلى القانونية التي تحكمه، وبالتالي فإن تامين الحاجات النفسية والمعرفية والجسدية للطفل يشكل منطلق وبداية العمل التربوي الذي يتم في إطار الحياة الأسرية. **(وجيه حسين الفرج ،2000ص 32)**

– تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها ففي داخل جماعة الأسرة ينمي الطفل اتجاهاته الأساسية نحو البشر والتي على أساسها وجدت الأنظمة الاجتماعية الأخرى **(سامية مصطفي الخشاب,2008 ص13)**

3-أهمية الأسرة :

تعتبر الأسرة النضام الإنساني الأول وهي من أهم الجماعات الإنسانية وأكثرها تأثيرا في حياة الأفراد والجماعات وهي الوحدة البنائية الإنسانية الأولى التي تنشا عن طريقها التجمعات الاجتماعية وتبرز أهميتها في ما يلي :

– هي المكان الوحيد في مرحلة المهد وما بعدها بقليل التربية المقصودة ولا تستطيع أي مؤسسة أخرى أن تقوم بهذا الدور فهي تعلم الطفل اللغة العربية وتكسبه بدايات مهارات التعبير والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع

– تحدد مكانة الطفل بدرجة كبيرة بمكانة الأسرة وثقافتها، وبالتالي فهي تهيئ المواقف المختلفة وتنمية قدرات الطفل

– إن الأسرة هي أكثر الجماعات الأولية تماسكا، وتتم فيها عمليات اتصال وانتقال القيم والعادات من جيل الآباء إلى جيل الأبناء.

–الأسرة هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا وهي بهذا تمارس عمليات تربوية هادفة لتحقيق نمو الفرد والمجتمع . **(داليا مؤمن 2004 ص 02)**

– تعتبر الأسرة النسق الاجتماعي الأول الذي يزود الطفل برصيده الأول من القيم والعادات الاجتماعية ، وتكون بمثابة دليل يرشده في تصرفاته وتحديد سلوكاته، حيث يتعلم الحق والواجب ، الخطأ والصواب .

ـ تحدد مكانة الطفل بدرجة كبيرة بمكانة الأسرة وثقافتها، وبالتالي فهي تهيئ المواقف المختلفة وتنمية قدرات الطفل. **(احمد متولي قنديل، 2006 ،ص 29)**

4-وظائف الأسرة :

الأسرة من خلايا المجتمع الأساسية وهي العماد الهام الذي يقوم عليه البناء الاجتماعي. وتتنوع أشكال الحياة الأسرية, وتختلف عن مجتمع إلى أخر, وحتى في المجتمع الواحد من زمن إلى زمن, فقد تطورت في نطاقها ووظائفها بتطور الزمن. ولذلك نشاهد اختلافا في وظائفها في الحاضر عنه في الماضي. حيث تقلصت وظائف الأسرة وانحصرت في عدد محدود من الوظائف:

1-الوظيفة البيولوجية :

الأسرة هي المسؤولة عن حفظ النوع وما يتصل به من مسؤولية إنجاب الأطفال ورعايتهم جسميا وصحيا، وفي الماضي كانت الحياة بسيطة ونفقات المعيشة محدودة وكانت الأسرة تقوم بإنجاب أي عدد من الأطفال، ومع تعقيد الحياة وارتفاع مستوى المعيشة كان لزاما على الآباء التفكير في التقليل من عدد الأبناء حتى يتسنى لهم رعايتهم وتربيتهم التربية التي تجعلهم مواطنين صالحين.

ويلاحظ ذلك في المجتمعات المتقدمة إلا أن معظم الأسر في الدول النامية لم تحاول بعد تحديد عدد الأطفال بما يتناسب ومواردها، ويعود ذلك إلى تأخر انتشار التعليم وسيطرة الكثير من المفاهيم والعادات القديمة ويتصل بالإنجاب مسؤولية الأسرة على رعاية الأطفال وتنمية قدراتهم الجسمية ورعايتهم الصحية، وتساعد الناحية المادية للأسرة على توفير حاجاتها من مسكن صحي وتوفير الغذاء الصحي والعلاج الضروري لأبنائها فتهيأ لها الفرصة لإنجاب طفل صحيح البدن سليم العقل وبجانب ذلك فالأسرة مسؤولة عن نمو الطفل بيولوجيا، فهي تعلمه المشي، الجري والكلام وتدرب أعضاء جسمه التدريب المناسب في الموعد المناسب . (زكية إبراهيم كامل، 2008 29ص)

2-الوظيفة النفسية :

يعتبر الإشباع النفسي والارتباط الانفعالي من أهم ما تقدمه الأسرة لأبنائها، فالأسرة لها آثارها على النمو النفسي السوي للطفل، فهي التي تحدد بدرجة كبيرة إذا كان الطفل سينمو نموا نفسيا سليما أو إذا كان سينمو نموا غير سليم ، فتتمثل الوظيفة النفسية هنا في إشباع الحاجات النفسية من أمن واطمئنان وثقة ، وهذا من خلال الوحدة الأسرية وتماسك العلاقات التي تلعب دورا بارزا في نمو ذات الطفل والفرد بصفة عامة، والأهمية الخاصة للأسرة كوحدة نفسية يمكن أن نتصورها عند تقييم كل ما يقدمه الزوج والزوجة والأبناء من خلال تغيرات متوازية في كل من الوالدين، تنشأ علاقات جديدة وتولد أسرة حقيقية وتصبح الطاقة النفسية فيها أكثر فعالية ونجاح في جو يهيئ توفير إشباعات نفسية أخرى كالحاجة للانتماء والحاجة للاعتراف . **(محمود حسن ،1981، ص24)**

3-الوظيفة الاجتماعية

تعد الأسرة العامل الأول والمؤسسة الأولى التي تقوم بعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للطفل وتحويل سلوكه إلى سلوك اجتماعي، وإشعار الطفل بالانتماء والأمان، وحقه في التعبير، وتنمية قدرته على الإبداع وعلى مقاومة الاستبعاد وإضفاء البعد الإنساني في التعامل معه. إذ تقوم الأسرة بتعليم الفرد لغة الجماعة التي ينتمي إليها وعاداتها وتقاليدها وآدابها وتعمل على تدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين، الشيء الذي يسمح له بممارسة حياة اجتماعية وأداء دور اجتماعي يتفق مع قيم مجتمعه ويتناسب مع البيئة التي تعيش فيها وبالتالي تمنح له المكانة الاجتماعية التي تنتقل من الأسرة بصفة آلية إلى الأفراد من أعضائها . **(محمود حسن، 1981 ، 23ص)**

4-الوظيفة الاقتصادية

تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية، حيث يقوم أفرادها بقضاء كل مستلزماتهم الحياتية واحتياجاتهم، فيتعين لكل فرد عمل اقتصادي أو وظيفة اقتصادية يؤديها، فنجد الأب يعمل بكل طاقة لتوفير احتياجات الأسرة والإنفاق على واجبات الحياة الأسرية، والأم قد تشاركه العمل الخارجي لتدعيم الحياة المعيشية فضلا عن قيامها بتدبير شؤون المنزل وتنشئة الأولاد، وينال الأولاد أكبر حظ من الثقافة والعلم لشغل الوظائف الأساسية وهذا يساعد على رفع شأن أسرهم والارتقاء بمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية، أيضا من أهم الوظائف الاقتصادية التي تمارسها الأسرة في كل المجتمعات هي توريث الممتلكات الخاصة للأبناء، فالإنسان لا يرث إلا أبويه وأجداده وأشقائه في حالة عدم وجود ورثة شرعيين لهم ومن ثم فالإنسان عن طريق الأسرة يرث أبويه ويورث أبناءه **(نصر الدين بهتون، 2008 ،ص94)**

ثانيا المدرسة :

1- تعريف المدرسة

1-1 لغة: أخذت كلمة المدرسة من الفعل درس والتي تعني درس الكتاب يدرسه ودراسة, و دراسة أي عناد حتى انقاد لحفظه.وهي مكان الدراسة وطلب المعرفة وجمع مدارس.

1-2 اصطلاحا:

يرى الباحث "رابح تركي" أن المدرسة هي في الحقيقة والواقع المعبر الذي يمر فيه الطفل من حياة المنزل الضيقة إلى الحياة الاجتماعية الحقيقية، ومن هنا يجب أن تقلع المدارس أن تكون مجرد بناية للتعلم كما يسمونها، وأن تتحول إلى مجتمعات حية للتربية بأوسع معانيها **(تركي رابح عمارة: 1990، ص194)**

يرجع أصل لفظ المدرسة école إلى الأصل اليوناني schole والذي يقصد به وقت الفراغ الذي يقضيه الناس مع زملائهم أو لتثقيف الذهن. فتطور هذا اللفظ بعد ذلك ليشير إلى التكوين الذي يعطى في شكل جماعي مؤسسي ، أو إلى المكان الذي يتم فيه التعليم ، ليصبح لفظ المدرسة يفيد حاليا تلك المؤسسة الاجتماعية التي توكل إليها مهمة التربية الحسية والفكرية والأخلاقية للأطفال والمراهقين في شكل يطابق متطلبات المكان والزمان...

أما مفهوم المدرسة بالتحديد فقد ظهر اثر الانتقال الذي عرفه الفعل التربوي من مهمة تتكلف بها الأسرة إلى مهمة عمومية وذلك في المرحلة الهيلينية. لتصبح المدرسة تلك المؤسسة العمومية التي يعهد إليها دور التنشئة الاجتماعية للأفراد وفق منهاج وبرنامج يحددهما المجتمع حسب فلسفته...والمدرسة بشكل عام مؤسسة عمومية أو خاصة ، تخضع لضوابط محددة ، تهدف من خلالها إلى تنظيم فاعلية العنصر البشري، بحيث تنتج وتفعل

وفق إطار منظم يضبط مهام كل فئة ، ويجعلها تقوم بعملها الخاص لكي يصب في الإطار العام ويحقق الأهداف والغايات والمرامي المرغوبة منه.

وأيضا يرى الباحث "رابح تركي" أن معنى المدرسة أوسع من مجرد مبنى تتم فيه عملية التعليم بل هي أهم مؤسسة بعد الأسرة ففيها يتعلم الطفل كيف يصبح فاعلا في المجتمع الحقيقي، فهي تساعده على التكيف الاجتماعي، وذلك بتأثره بقيم ومعايير ومعتقدات وتقاليد وأفكار ومبادئ المجتمع. **(تركي رابح عمارة، 1990، ص194)**

وهناك تعريف آخر للمدرسة على أنها: المؤسسة المتخصصة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم صغاره نيابة عن الكبار الذين منعتهم مشاغل الحياة وحالت دون تفرغهم للقيام بتربية صغارهم . **(منير مرسي سرحان1981، ص195)**

المدرسة هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حجاته الأساسية, وهي تطبع أفراده تطبعا اجتماعيا يجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع **(عامر مصباح 2011 ص 13)** ، وقد حاول الكثير من العلماء تحديد مفهومها بحيث يعرفها كل من:

"(مينشين وشبير) (Shapiro et Minuchin) بأنها:" مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع، وتنقلها للأطفال في شكل مهارات خاصة ومعارف عن طريق نظام اجتماعي مصغر يتعلم فيه الطفل القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين. **(وفيق صفوت مختار،2003 ،ص 87)**

و تعرف أيضا المدرسة على أنها: تقوم بإعداد الطفل وتنمية قواه ومواهبه إعدادا فرديا وتتيح له الفرص للنمو الكامل، وإعدادا اجتماعيا يوجه هذا النمو لينسجم مع نمو بقية أعضاء المجتمع ليحقق رغباته وليفهم نظمه ويتقبلها ويحترمها ويعمل على إصلاح الفاسد منها **(إبراهيم ناصر،2000ص،170)**

أما الباحث أحمد إسماعيل حجي "يرى أن المدرسة ككل وحدة اجتماعية أو مجتمع ذو طابع خاص، إنها ليست فقط مكان للتعليم، ولكنها وحدة اجتماعية يشترك جميع أفرادها من الكبار والصغار، المدرس والتلاميذ في حياة عامة يخضعون لنظام أو دستور، ويكونون بأساليبهم المتعددة جماعة راضية متعاونة . **(أحمد إسماعيل حجي،2000 ،ص223)**

كما يعرفها النجيمي بأنها مؤسسة أنشأها المجتمع من اجل القيام بإعداد النشء الجديد اندماج للمشاركة في عمل النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة لها وظيفة تكيف وإدماج الأفراد داخلها، أي أنها تعتبر عن أفكار وفلسفة وأهداف المجتمع الذي أنشأتها لخدمته **(رفيقة حروش ،2010 ص 55)**

وهناك تعريف أخر للمدرسة على أنها المؤسسة المخصصة التي أنشاها المجتمع لتربية وتعليم صغارهم نيابة عن الكبار الذين منعتهم مشاغل الحياة وحالت دون تفرغهم للقيام بتربية صغارهم. **(منير مرسي سرحان 1981 ص 195)**

ونجد من خلال هذه التعاريف أن المدرسة قد حلت محل الأسرة بما فيها الأبوين والأقارب الذين كانوا يقومون بوظيفة لتحل محلهم مؤسسات من صنع المجتمع .

2-خصائص المدرسة :

- تتميز المدرسة بمميزات خاصة يمكن على أساسها إن ندرسها كوحدة اجتماعية مستقلة باعتبارها مجا تربوي منظم.

- بناء فيزيقي وتنظيمي تختلف من الناحية البنائية عن المستشفيات والمصانع

-تتكون من عدد من المدرسين والمتخصصين في جميع نواحي الأنشطة والتخصصات

- تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية والتربوية التي تعمل على إعداد المتعلم ليكون شخصاً إيجابياً في المجتمع .

– يسود المدرسة الشعور بالانتماء أي الشعور بالحنين ،فالذين يتعلمون في مدرسة ما يرتبطون بها ويشعرون بأنهم جزء منها

–المدرسة بيئة موسعة فهي لم تعد مكانا للتعليم فقط ،حيث لم تعد تكتفي بنقل المعلومات الى الافراد وحشو عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربية الفرد من جميع مكوناته .

(حسين عبد الحميد رشوان2006 ص 67)

– المدرسة بيئة مبسطة فهي تبسط التلاميذ المواد المعرفية والمهارات المدرسية المتشابكة وتسهل عليهم تحصيلها وتصنيف المواد وتدريجها من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول

– تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية والتربوية التي تعمل على إعداد المتعلم ليكون شخصاً ايجابيا في المجتمع.

– تتكون المدرسة من مجموعة أفراد ضمن فئتين؛ المدرسون والتلاميذ حيث يتميز المدرسون بقدرٍ من الثقافة والعلم والمقومات الأكاديمية، وهم الذين يقومون بعملية التعليم، أما الفئة الثانية وهم التلاميذ الذين يتلقّون التعليم، وهذه الفئة تخضع للعديد من الاختبارات، أما ما تبقى من أفراد في هذه المؤسسة كالإداريين وغيرهم، فهم في مقام الوسائل المساعدة على عملية التنظيم، وتسهيل العملية التعليمية. **(مراد زعيمي، 2006،ص 141)**

– تظم المدرسة أفراد معنيين هم المدرسين و التلاميذ,فيقوم المدرسون بعملية التعليم وهم فئة معينة لها تاريخها و مقوماتها الاكادمية, أما التلاميذ فيهم الفئة التي تتلقى التعليم , أما بقية الأشياء في المدرسة من مباني و إداريين و غيرهم , إنما هم وسائل مساعدة للقيام بالعملية التعليمية

– المدرسة بيئة تربوية فهي تسعى إلى توحيد الميول و اتجاهات التلاميذ , فهي تقوم على أساس التوجيه السياسي للمجتمع من حيث طريق التفاعل الاجتماعي و التركيز حول عملية التعليم داخل المدرسة (حسين عبد الحميد رشوان ،2006، ص 67)

3-أهمية المدرسة :

تعتبر المدرسة المؤسسة التعليمية الهامة في المجتمع بعد الأسرة فالطفل يخرج من مجتمع الأسرة الم تجانس إلى المجتمع الكبير الأقل تجانساً وهو المدرسة ،ولها أهمية كبيرة بالنسبة لشخصية الفرد باعتبارها المحيط الذي يتم فيه نقل الفرد من محيط الأسرة الضيق إلى الانفتاح على الآخرين وعلى المجتمع الواسع وتبرز أهميتها في ما يلي : (محمد مصطفى زيدان، 1987 ص 27)

– المدرسة تمثل المجتمع المحلي للطفل الذي يشعر في بيئته الاجتماعية بذاته ووجوده وشخصيته من خلال شغله لمعتقد بيداغوجي في القسم ومناداته باسمه وأمره بفعل واجبات منزلية ومحاسبته عليها وتلقيه الثواب أو العقاب على سلوكه

– محيط المدرسة هو المحيط الذي تنصهر فيه تفاعلات التلاميذ ونزعاتهم الشخصية وخصائصهم الفردية ودوافعهم النفسية، مما يؤدي إلى التوافق والتكيف الاجتماعي

– لا يقتصر دور المدرسة على تلقين العلم والمهارات الفنية بقدر ما يربط دورها بتوجيه الفكر، وتكوين شخصية الفرد، وتوجيه النمو الاجتماعي الوجهة التي يرتضيها المجتمع

– المدرسة هي المنبر الذي تبسط فيه أيديولوجية الدولة، وتوجهاتها الفكرية والقومية، كما تعمل على تقوية الروابط والعالقات بين التلاميذ والمدرسين .

(صالح محمد أبو جادو 1998 ص 226)

4- وظائف المدرسة :

للمدرسة كمؤسسة اجتماعية بجانب الأسرة،عدة أدوار لها وزنها التاريخي لأنها تلامس مختلف جوانب الإنسان وجعله ذلك الكائن الذي يعرف ذاته أولا ثم يكتشف الآخر ثاني، وإذا ما نظرنا إلى هذه الوظائف نجدها متعددة ومتشعبة نظرا لتعدد أغراض و أهداف الكائن البشري فمنها ما هو تربوي و تعليمي ثم إداري،اجتماعي و أمني،تكويني و إيديولوجي ، وتتجلى كذلك مهمة المدرسة و الأسرة في التأثير على سلوك الأفراد تأثيرا منظما يرسمه لهما المجتمع،وهنا يمكن الإشارة إلى أبرز وظائف المدرسة على الشكل التالي :

1-الوظيفة التعليمية و التكوينية: في إطار هذه الوظيفة تقوم المدرسة بتعليم الأطفال القراءة و الكتابة والحساب مع إكسابهم وتلقينهم المعارف الدينية والتاريخية و الأدبية و العلمية و اللغوية ،عبر برامج ومقررات محددة حسب مختلف المواد المخصصة لكل مستوى وبشكل تدريجي ابتداء من التعليم الأولي إلى التعليم العالي مرورا بالأساسي و الإعدادي و الثانوي كما تسعى المدرسة خلال كل مرحلة تعليمية تحقيق و إكساب التلاميذ مهارات تواصلية إستراتيجية ومنهجية ،وقيم ترتبط بالعقيدة وبالهوية الحضارية و حقوق الإنسان ،وتهدف المدرسة بشكل عام خلال هذه الوظيفة تعليم و تكوين الفرد بشكل يجعله مندمجا في الحياة العامة ومتفتحا على الآخر ،كما تحتل الوظيفة التعليمية المركز الأول في اهتمامات المربين و القائمين على المدرسة ،و التي يمكن حصرها في:

- إكساب التلاميذ الأسلوب العلمي في التفكير و البحث و الدراسة(المنهج العلمي)
- تزويد التلاميذ بالمعارف الصحيحة و العلمية
- تعليم التلاميذ القراءة و الكتابة و التعبير و الحساب وتتيح لهم فرصة تعلم ذلك كله

2-الوظيفة التربوية:

بجانب الوظيفة التعليمية و التكوينية فإن للمدرسة وظيفة أساسية وشاملة استمدتها من الأسرة تتجلى في تربية الأطفال تربية تجعلهم يحترمون مجتمعاتهم ويندمجون مع مختلف المؤسسات الاجتماعية الأخرى مع أن المدرسة وبفضل الفلسفة التربوية التي تنتهجها كمؤسسة عمومية لم تعد مكان تعليم بل أصبحت بيئة تربوية لا تكتفي بنقل المعلومات إلى الذهن وحشو العقل بالمعارف بقدر ما صارت تهتم بتربية العقل و الجسد والعاطفة ،وبفضلها يكتسبون قيم إنسانية تتأقلم مع متطلبات المجتمع ،يمكن للمجتمع التطور و السير نحو ما هو أفضل ،"وهكذا تحاول المدرسة الحديثة جاهدة أن تكون بيئة تربوية ينشأ فيها الطفل ليكون صحيح الجسم صحيح العقل مضبوط العاطفة متزن الشخصية عارفا بما له و ما عليه من حقوق و واجبات قادرا على أداء عمله **(فاخر عاقل، معالم التربية،1982 ، ص 87)**

3- الوظيفة الثقافية :

تعد الوظيفة الثقافية من أهم الوظائف التي تتولاها المؤسسات المدرسية فالمدرسة تسعى إلى تحقيق التواصل والتجانس الثقافيين في إطار المجتمع الواسع وتأخذ وظيفة المدرسة الثقافية أهمية متزايدة وملحة كلما ازدادت حدة التناقضات الثقافية والاجتماعية بين الثقافات الفرعية القائمة في إطار المجتمع الواحد وكما ان المدرسة تقوم بوظائف مهمة بالنسبة للتراث الثقافي والتي نستخلصها في النقاط التالية

- التبسيط الثقافي وذلك عن طريق تقييم الثقافة إلى علوم ومادة دراسية مختلفة ثم توزيعها على السنوات الدراسية ضمن مقرر عام متدرج

- التطهير الثقافي ويقصد به انتقاء ما هو جيد في الثقافة وتقديمه للأجيال القادمة

– التوازن الثقافي وذلك عن طريق إيجاد تناسق بين عناصر الحياة بمختلف الطبقات الاجتماعية .**(فكري حسين ريان 1999ص 117)**

4-الوظيفة الاجتماعية:

تعمل المدرسة على تهيئة الطفل من اجل قيامه بأدواره المنوطة به مستقبلا خاصة منها ما يخدم مجتمعه الواحد فهي تقوم بإعدادهم روحيا معرفيا سلوكيا أخلاقيا مهنيا وذلك من اجل أن يكسب الفرد عضوية الجماعة والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة

وبالتالي فالمدرسة تعمل على دمج شخصية التلاميذ حيث تلقنهم معايير مجتمعهم وتجعلهم قادرين على الإنتاج داخل هذا المجتمع حيث تعلمهم الدور الاجتماعي الذي يلعبونه مستقبلا أي أنها تعلم الطفل كيف يكون مسؤولا وتنمي فيه الإبداع .

(بن عايض سالم الثبيتي 173 172)

ثالثا :العلاقة بين الأسرة والمدرسة

بعد الحديث عن مفهوم الأسرة وأهميتها لابد من توضيح العلاقة بينها (الأسرة وبين المدرسة) كونهما البيئة الرئيسة المؤثرة على تحصيل التلميذ. إذا كان الدور الاجتماعي لكل من المدرسة و الأسرة يتجلى في التنشئة الاجتماعية للأفراد عن طريق التربية فإن علاقتهما يجب أن تنطلق من هذا المنظور الأساسي ،وعلاقة الأسرة بالمدرسة لا يجب أن تبقى علاقة سطحية تتجلى أساسا في أن الأسرة هي التي تزود المدرسة بالمادة الأولية أي التلميذ و بالتالي فعملية الإنتاج أي التربية كلها على عاتق المدرسة ،بل يجب أن تكون علاقة شاملة تنبني على أما شريكان في عملية الإنتاج و في التوزيع وفي الرأسمال وبالتالي شريكان في الربح وفي الخسارة في حالة حدوثها .

1-العلاقة بين الأسرة والمدرسة :

إن العلاقة بين الأسرة والمدرسة هي علاقة تكامل وتبادل في الأدوار والوظائف، فالأسرة هي مورد اللبنات (التلاميذ) للمدرسة، والمدرسة هي التي تستقبل هؤلاء التلاميذ بالتربية والتعليم بالشكل الذي يتلاءم مع قدراتهم ومهاراتهم وبالشكل الذي يتطلبه المجتمع، فالأسرة مسؤولة أيضاً إلى حد كبير عن الجانب التحصيلي للطفل؛ لأنها هي التي تثري حياة الطفل الثقافية في البيت من خلال وسائل المعرفة، كما أن الأسرة المستقرة والواعية التي تمنح الطفل الحنان والحب تبعث في نفسه الأماني والطمأنينة وبالتالي تحقيق الاستقرار والثبات الانفعالي، والأسرة التي تحترم قيمة التعليم وأهميته وتشجع عليه تجعل الطفل يقبل على التعليم بدافعية عالية. ويعد التعاون بين الأسرة والمدرسة مهما، لأنه يقوم على أسس تربوية ويحقق فوائد للطفل، التعاون بين الأسرة والمدرسة ضروري وهام من أجل تحقيق الأهداف التربوية، وذلك عن طريق تنسيق الوسائل في ضوء التفاهم والتحديد الواضح للأهداف التربوية.(**علي اسعد وطفة ،2004 ،ص154 155**)

2-أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة:

الواقع أن العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقسم أدوارها أطرافا عدة أهمها الأسرة والمجتمع، بحيث تتعاون لتأدية هذه الرسالة على خير وجه وحرصا على نيل أسمى النواتج وأثمن الغلال، وسعت نظم تربوية كثيرة في عالمنا المعاصر على أن تقيم جسور تعاون بين الأسرة والمدرسة على اعتبار أنهما قطبان مهمان في تربية الأبناء وعبيه فان الربط بين الأسرة والمدرسة أمر ضروري حيث أن ذلك يمكن المدرسة من تقويم المستوى التحصيلي للأهداف التعليمية وتحقيق أفضل النتائج العلمية كما يساعد المدرسة على تقويم سلوكيات التلاميذ ويساعدها على تجنب بعض التصرفات الغير سوية وكذلك فان تواصل أولياء الأمور مع المدرسة يساعد على توفير فرص للحوار الموضوعي حول المسائل التي تخص مستقبل الأبناء وفيما يلي تتلخص أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة في ما يلي **(الملتقى الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة 2013)**

– صلة المدرسة بالأسرة ستمكنها من تزويدها بالإرشادات اللازمة التي ينبغي عليها أن تسلكها، فجو المدرسة ينبغي أن يكون استمرار لجو المنزل الصالح حتى يساعد التلميذ على النمو نمو سريعا سليما في جسمه وعقله وخلقه ووجدانه.

– إن التناغم والتناسق هام للغاية في تحقيق تنشئة اجتماعية قوامها تربية سليمة وصحيحة للأبناء. **(شبل بدران ، 1993، ص 79)**

– تبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية والتعليمية والتي تنعكس على تحصيل الطلاب .

– التعاون ضروري من أجل تحقيق النمو المتكامل: فالنمو عملية شاملة ومستمرة للنواحي الجسمية والحسية والحركية، الاجتماعية، العقلية واللغوية، وتقوم الأسرة بتنمية هذه

النواحي، وتساعدها المدرسة بعد ذلك في تنميتها ولابد لهاتين المؤسستين من التعاون البناء والمستمر لكي تتم عملية النمو بشكل سليم عند الطفل.

– وقاية الطلاب من الانحراف عن طريق الاستمرار والاتصال المستمر بين الأسرة والمدرسة

3– التكامل بين الاسرة والمدرسة

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الطفل، وبذلك فهي تساهم بأكبر قدر في إشراف على نموه وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه وتعمل على تهيئة المناخ الملائم لذلك، ليجد الطفل نفسه مع زملائه داخل المدرسة متعاونا ومسؤولا ومحبا، فالتكامل بين الأسرة والمدرسة يجعل من عناصر الثقافة تندمج وكذلك شخصية الطفل لتجعل منه شخصا مسؤولا وناضج وناجحا في المستقبل.

وهناك عامل مهم يجعل من الأسرة والمدرسة في عالقة تكامل وذا مردود ايجابي على الطفل هو تواصل أولياء الأمور مع المدرسة، حيث يساعد على توفر الفرص للحوار الموضوعي حول المسائل التي تخص مستقبل الأبناء سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة، ويعزز تبني النواحي العلمية البارزة من عناصر موهوبة تجود بالأعمال المطورة التي تخدم الصالح العام والهدف المراد تحقيقه. **(حنان مالكي، 2010،ص180)**

4–أشكال التواصل بين الأسرة والمدرسة :

4–1 تفعيل التواصل ما بين الأسرة والمدرسة : وذلك عن طريق نسج علاقات عامة بين أولياء الأمور والإداريين والمعلمين في المدرسة وهذا سيتيح المجال الأكبر لهم جميعا للاشتراك بحرية في كل ما يخص التلاميذ في :

– اشتراك أولياء الأمور في الأنشطة المدرسة

– استمرارية المراسلات المختصرة (الملاحظات المستمرة بين المعلم والولي)

– اللقاءات المستمرة بين فترة وأخرى بين المعلم والولي على سبيل المثال المكالمات الهاتفية .

– زيارة المعلمين للأسرة إن أمكن ذلك على واقع التلاميذ المعيشي لان المعلم باتصاله باسرة التلميذ واهتمامه بظروفه يستطيع التقرب إلى التلميذ ومعالجة مشكلاته.

(الأحمد عبد الرحمان وآخرون ، 1985ص 40)

4- 2 تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين:

بالرغم من وجود تلك المجالس في المدارس ولكن ولكن لها فاعلية في تحقيق التواصل بين الأسرة والمدرسة لان هذه المجالس قد تتمكن في توطيد العلاقات ما بين الطرفين وإيجاد أوجه التفاعل بينهما من خلال :

– توثيق العلاقات ما بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية في المدرسة

– فهم حاجات ومشكلات التلميذ بشكل اوضح واكثر موضوعية وواقعية لتسهيل ايجلد الحلول .

– التعاون مع المدرسة في مواجهة مشكلات والظواهر السلبية ودراسة متطلباتهم

4-**3 زيادة الصفوف** : تعمل المدرسة على توطيد العلاقة بين الآباء والمعلمين حيث تنظم اجتماع دوري للآباء الصفوف ليلتقي التلاميذ بوالديهم ومعلميهم وهذا يعطي حيوية ونشاط أمام والديه ويشعره بالأهمية ويمكن الأولياء من الاطلاع على تنظيم المدرسة وطريقة التعامل المدرسة مع التلاميذ

4-4 جماعة النشاط : في المدرسة الحديثة مثل اشتراك الأسرة والمدرسة في نوادي العلوم والفنون ونوادي اللغات والرياضة وإقامة رحلات والخروج للبيئة الطبيعية كلها تشمل هذه جماعة المدرسة والاهل والتلاميذ وهذه النشاطات لها تهمية كبيرة في نمو التلاميذ ونمو الاتجاهات السليمة لديهم ويشارك فيها الآباء بشكل مباشر او غير مباشر والهيئة التدريسية والإدارة **(محمد الشناوي وآخرون ،2001، ص 212 ،213)**

5- معوقات التواصل بين الأسرة والمدرسة:

تواجه عملية الاتصال مجموعة من الصعوبات والعراقيل تحد من فعاليتها خاصة إذا تعلق الأمر بالأولياء على اختلاف بيئاتهم وثقافتهم ومستواهم واتجاهاتهم وعليه سنحاول أن نبرز أهم المعوقات التي تواجه عملية الاتصال بين الأساتذة والأولياء وهي مستقاة بشكل تفصيلي من نتائج البحوث وأفكار الباحثين والمتخصصين.وهناك من يرى أن معوقات التواصل كثيرة ومتشعبة منها : **(قرساس الحسين 2009ص 159)**

أ) **انشغال الأسرة:** تنصرف أحيانا كثير من الأسر إلى اهتمامات المعيشة والمستويات الاجتماعية وتلقي مسؤولية التعليم ومتابعة الدروس على كاهل المدرسة، وكأن مسؤولية الأسرة انتهت بتسليم طفلها للمؤسسة التعليمية كما أن بعض أولياء الأمور يسكنون أو يعملون في أماكن بعيدة ولا يستطيعون زيارة المدرسة ولا القيام بواجبات المتابعة والغياب لأبنائهم.

ب) **انخفاض المستوى التعليمي للآباء :** ينعكس انخفاض مستوى العليم للوالدين على الجوانب التوعوية والثقافية والتعليمية لديهما ولدى أبنائهم، حيث تؤدي درجة تعليم وثقافة الوالدين ووعيهما العام إلى تشجيع أبنائهم على التعلم والتحصيل، بالإضافة إلى قدرتهما على الإجابة عن بعض الشروحات والاستفسارات في المواد الدراسية، وتقديم

التوجيهات الأزمة والمساعدة للاستذكار والبحث والمطالعة إلى ارتفاع المستوى التحصيلي للأبناء.

ج) **انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة** : وهو عدم قدرة الأسرة على الإيفاء بمتطلبات واحتياجات الأبناء خاصة الاحتياجات المدرسية فيربطون دائما الحضور للمدرسة بعملية التبرع (سليم الشهراني ،2013)

د) **مجالس الآباء والمدرسين:** وتشكل مجالس الآباء والمدرسين صورة متقدمة لآليات التفاعل بين الأسرة والمدرسة، ولتحقيق نوع من التنسيق التربوي المتكامل بينهما، وتشمل هذه المجالس الآباء والأمهات والجهاز الإداري والتعليمي في المدرسة، كما تبحث عن المشكلات التي يواجهها التلاميذ وتقديم الخدمات للمدرسة من اجل تنميتها وتتضح الصعوبة في عدم توفر التسهيلات اللازمة لانعقاد مجالس الآباء أو اللقاءات بين المعلمين والآباء و عدم اختيار الوقت المناسب للاجتماعات

بالإضافة إلى موجود معوقات أخرى نذكر منها :

- ✓ قلة الوعي الثقافي لدى معظم الأسر بأهمية التواصل
- ✓ ثقة العديد من الأسر بشكل مطلق بالمدرسة والمعلمين وعدم التواصل مع المدرسة لمناقشة موضوعات لها علاقة بأبنائهم
- ✓ المشاكل الأسرية أي انفصال الوالدين وعدم التفاهم بينهما التي ينجم عنها التشتت الأسري فيصبح التلاميذ بعيدا عن العناية اللازمة والمراقبة المستمرة
- ✓ عمل الوالدين خارج المنزل مما يزيد في الكثير من الأحيان أعباء إضافية على حساب احتياجات الأبناء ومتابعتهم بالشكل اللازم
- ✓ تعامل العديد من الأسر مع المؤسسات التربوية بشيء من الرهبة اتجاه أنظمتها وعدم قدرتها على التعامل (ادهم عدنان طبيل، د س، ص 20)

- ✓ اعتقاد الكثير من الأولياء ان الحضور للمدرسة يسبب لهم إحراجا مع المدير والمعلمين بالمدرسة ويرجع ذلك إلى الشكوى الزائدة من التلميذ أو أخذ تعهد علية بخصوص مخالفات ارتكبها أو تصرفاتهم السلبية.
- ✓ عدم رغبة مدير المدرسة بالتواصل فيفضل عزلة المدرس عن المجتمع ليكونوا بعيدا عن الرقابة ونقد أفراد المجتمع لهم **(محمد عطوة ، 2008،ص 65)**
- ✓ عدم وجود التوعية الكافية بأهداف التعاون بين المدرسة والمجتمع.
- ✓ قلة محاولات المعلمين ومديري المدارس الحصول على معلومات من أولياء الأمور تتعلق بظروفهم وأعمالهم **(فوزي سمارة، 2007، ص 260 261)**

رابعا جمعية أولياء التلاميذ:

1. تعريف جمعية أولياء التلاميذ

تعرف جمعية أولياء التلاميذ على أنها: جمعية تتكون من أولياء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة مهما كان مستوى التعليم بها **(بيوض الصالح ،2013 ، ب ص)**

وتعرف أيضا بأنها: مجموعة من آباء وأمهات التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة يشملهم قانونا يسيرهم ولما لها من أهمية في الحياة المدرسية أصبح وجودها يكاد إجباري. **(مقال بعنوان جمعية أولياء التلاميذ 2014)**

كما تعرف في القانون التوجيه على أنها: جمعية تتمثل في مجالس الآباء والمعلمين وتنشئ فيكل مدرسة من مختلف مستويات المراحل التعليمية وتظم الآباء والمعلمين وأعضاء من بين أفراد المجتمع المدني المهتمين بالعملية التعليمية، وتعتبر هذه الجمعية في مفهوم القانون تجمع أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقد لمدة محددة أو غير محددة **(الجريدة الرسمية 2012 ص 34)**

2. مهام جمعية أولياء التلاميذ

إن انخراط الآباء في جمعيات أولياء التلاميذ هذه الهيئة الرسمية الموجودة بالمؤسسات يعد بحد ذاته مساهمة فعالة لنجاح أبنائهم في حياتهم الدراسية لان هذه الجمعيات لها أدوارا كثيرة تساهم بها ،وأن نجاح المدرسة مرهون بالتعاون مع كل الشركاء الاجتماعيين من بينهم جمعيات أولياء التلاميذ قصد تنفيذ المصالح ،فجمعية أولياء التلاميذ تساهم في ما يلي :

1- التنسيق بين المدرسة والأولياء وتعريفهم بالواجبات والحقوق تجاه المؤسسة التعليمية من خلال لقاءات دورية تحسيسية يعقدها مكتب الجمعية بين الأولياء والمعلمين

والأساتذة وخلق حوار مباشر بين المدرسة والأسرة تلتزم الأطراف فيه بما يخدم مصلحة التلميذ ويرفع المردود المدرسي.

2- يشارك الأولياء بصفتهم أعضاء في الجماعة التربوية مباشرة في الحياة المدرسية بإقامة عالقات تعاون مع المعلمين ورؤساء المؤسسات بالمساهمة في تحسين الاستقبال وظروف تمدرس أبناءهم كما يشاركون بطريقة غير مباشرة عن طريق ممثليهم في مختلف المجالس التي تحكم الحياة المدرسية المنشئة لهذا الغرض

3- مساعدة المؤسسة على معالجة الصعوبات التي قد تحول دون مزاولة التلاميذ لأنشطتهم المدرسية بصفة طبيعية وعادية مثل الوقوف على أسباب التغيبات والتأخرات عند التلاميذ و التسرب المدرسي الذي أصبح آفة تهدد المجتمع ، وتفشي ظاهرة المخدرات بمختلف أنواعها

4- تنشيط المحيط المدرسي والمساهمة في توسيع دائرة المعارف من خلال شراء الكتب وتوزيع الهدايا على التلاميذ وكذلك المساهمة في الاعتناء بالمحيط بغرس الأشجار والمشاركة في الحملات التطوعية داخل المدرسة.

5- المساهمة في توعية أولياء أمور التلاميذ من خلال تنظيم لقاءت معهم على ضرورة الاتصال بالمؤسسات التربوية التعليمية وتقديم المساعدة المعنوية على الأقل لاوالدهم لأنه من الأخطاء التي يقع فيها الأولياء عدم الذهاب إلى المدرسة أثناء فترة الدراسة بل أن بعض الآباء قد لا يكونون قد دخلوا المدرسة التي قضى فيها أبنائهم عدة سنوات ، لان شعور الطفل باتصال الوالدين بالمدرسة والقائمين عليها يجعله يدرك أنه لم ينقطع عن أسرته ووالديه وهذا الشعور يعطيه الثقة في نفسه وفي المكان ومن فيه من ناحية ويشجعه على الاستقامة والاجتهاد من ناحية أخرى **(محمد بن احمد، 2017، ب ص).**

خلاصة الفصل :

تعد الأسرة والمدرسة هما المؤسستان الاجتماعيتان اللتان تشرفان على العملية التعليمية والتربوية، ولهذا فهما الوسيلتان اللتان من خلالهما يمرر الفرد لأجيال المستقبل تجربته الماضية ثم مخططاته وتطلعاته التي ستساهم بشكل كبير في بناء عقول وأجساد سليمة تستطيع صناعة كيان اجتماعي جديد ولكن لن تستطيع المدرسة أن تنهض بأعبائها وواجباتها على وجه حسن إلا في ظل تعاون وثيق مع الأسرة، وإقامة علاقة شراكة مع المدرسة من خلال جمعية أولياء التلاميذ .

الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

-الدراسة الاستطلاعية

-منهج الدراسة

-مجالات الدراسة

-أدوات الدراسة

-الأساليب الإحصائية للدراسة

تمهيد:

تعتبر الإجراءات المنهجية للبحث أحد الجوانب الهامة، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يستغني عنها، فالعمل المنهجي المنظم بإمكانه أن يترجم معظم أهداف البحث ويمكن إرجاع الأهمية إلى المنهج الذي تم الاعتماد عليه، وعينة الدراسة ونوع الأدوات التي تساعد الباحث على جمع المعلومات من الميدان، والأساليب الإحصائية وصولا إلى نتائج الدراسة.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

لا يخلو أي بحث علمي من اعتماد جملة من الشروط والخطوات المهمة، ففي حالة تجاوزها يكون أثرها سلبيا على كل مرحلة من مراحله خاصة عند تحليل النتائج، وتهدف الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث في إعطاء نظرة أولية حول المتغيرات التي نريد دراستها و وضع فروض البحث وتحديدها بدقة، والتي نجيب من خلالها على التساؤل المطروح في إشكالية البحث و تتلخص في محاولة الكشف عن العراقيل وصعوبات التواصل بين الأسرة والمدرسة وكذا التحضير لبناء استمارة البحث في شكلها النهائي، والتي أساسها نتائج التحليل الذي أجريت على مستوى الإجابة على أسئلة الدراسة الاستطلاعية التي تمت في هذه المرحلة.

1-أداة الدراسة الاستطلاعية : بعد التوجه إلى بعض المدارس التي ستجرى فيها الدراسة وكان لقائنا مع مدير كل مدرسة ووضحنا لهم موضوع الدراسة التي سنقوم به وكذا أهداف دراسة ومراحل العمل و سمح لنا بتوزيع الاستمارات على الأساتذة لكن واجهنا صعوبات من الأساتذة عند توزيع الاستمارات في عدم وجود رغبة في الإجابة وهذا بسبب قلة الوقت لأنه وقع مع مدة تصحيح الاختبارات ووضع النقاط.

2-أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- تحديد المكان الذي ستجرى عليه الدراسة .
- التعرف على خصائص مجتمع دراسة والمتمثلة في أساتذة الطور الابتدائي.
- وكذلك التعرف على حجم العينة التي ستجرى عليها الدراسة .

3-بعد الزماني و المكاني للدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية في احدى المدارس الابتدائية بمدينة بسكرة وكانت هذه الدراسة الاستطلاعية خلال شهر فيفري 2019 و قد مكنتنا هذه الدراسة من التعرف على الواقع الميداني قبل الخوض في تفاصيله، وكذا البحث عن متغيرات الدراسة وإمكانية توظيف الإجراءات المنهجية قبل البدء .

ثانيا: الدراسة الأساسية

1-المنهج المستخدم في الدراسة الأساسية

اختيار منهج البحث يكون وفق ما يتطلبه موضوع الدراسة والذي يدور حول صعوبات التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر المعلمين .

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي لأنه المنهج المناسب لوصف وتحليل الظواهر التربوية، وأيضا لأنه يقوم بوصف ما هو موجود وتفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي تربط بين الوقائع وتحليل العوامل المختلفة بغية الكشف والتفسير واستخلاص الملاحظات والنتائج كما يعد منهجا مناسبا لموضوعنا حيث يمكننا وصف وتحليل الظاهرة وذلك بحصر مختلف العوامل والمتغيرات التي ترتبط من ناحية والتعبير عنها من ناحية أخرى.

كما يعتبر المنهج الوصفي طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد، أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة، وآثارها، والعلاقات التي تتصل بها، وتغييرها، وكشف الجوانب التي تحكمها . **(بلقاسم سلاطنية، 2004 ص 168)**

2- مجالات الدراسية الأساسية

أ) **المجال المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة على مستوى بعض المدارس الابتدائية بمدينة بسكرة ، وهي خمس مدارس كالأتي :

الرقم	اسم المدرسة
1	ابتدائية عيسى واعر بسكرة
2	ابتدائية 8 مارس
3	ابتدائية بهاز لخضر
4	ابتدائية عمراوي علي
5	ابتدائية النهضة بسكرة

ب) **المجال الزماني:** انطلقت الدراسة الميدانية من (17-03-2019) إلى غاية (26-05-2019).

ت) **المجال البشري** : مجتمع البحث يتألف من مجموعة من أساتذة الطور الابتدائي لخس مدارس متواجدة بمدينة بسكرة ويبلغ عددهم 30 أستاذ من أصل 75 وتم اختيارهم بطريقة عشوائية لأنها تتوافق مع طبيعة الموضوع وتم توزيع الاستمارات عليهم لكن

كان هناك رفض من بعض الأساتذة وعدم رغبة في الإجابة بسبب قلة الوقت لديهم وانشغالهم مع فترة تصحيح الاختبارات .

3- أداة الدراسة الأساسية:

في كل دراسة تقتضي استعمال أدوات تجعل البيانات والنتائج المتوصل إليها منطقية ذات دلالة علمية، وإتباعا لمناهج البحث الصحيحة، اقتصرت الدراسة على الأداة التالية و هي :

الاستمارة: احتوت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة غطت مختلف جوانب الموضوع، الذي كان يتعلق بصعوبات التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر المعلمين ،وقد اشتملت الاستمارة على 17 سؤال موزعا على ثلاثة محاور وهي كالأتي:

- **المحور الأول:** يظم دور المعلمين في تفعيل التواصل بين الأسرة والمدرسة وكان يتكون من 6 أسئلة.
- **المحور الثاني** : دور الإدارة في تفعيل التواصل بين الأسرة والمدرسة ونظمن 7 أسئلة.
- **المحور الثالث** :كان يشمل دور الأسرة في تفعيل التواصل بين الأسرة والمدرسة ويضم 4 أسئلة.

الشروط السيكومترية للأداة :

تم الاعتماد على طريقة الصدق الظاهري التي تعرف على أنها طريقة التحليل المبدئي للمقياس وكان هذا بواسطة عدد من المحكمين لتحديد ما إذا كانت الفقرات التي تحتوي الاستمارة تتعلق بالجانب الذي يقيسه .

وكان هذا باستخدام طريقة صدق المحكمين الذي يعرف على انه مجموعة من الأساتذة تحكم على أن الاستبيان تم صدقه وتم هذا من خلال توزيع الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المختصين (قسم العلوم الاجتماعية) للبحث على مدى صدقها من عدمه

حيث جاءت هذه الدراسة تتمتع بجانب كبير من المصداقية في نتائجها، بعد ما تم عرضها على عدد من الخبراء ،وهذا بغرض حساب الصدق الظاهري للأداة ،و بعد عرضها على 5 محكمين من أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة،تم حساب معامل كل بند من بنود الاستبيان، وتم انتقاء البنود التي حازت على معامل يساوي أو اكبر من 0.50 كما هو موضح في (**الملحق رقم3**).

❖ **الصدق التمييزي :**

حيث تم ترتيب درجات المقياس للدراسة الاستطلاعية تنازليا وتم اختيار 33 بالمائة من الفئة العليا و 33 بالمائة من الفئة الدنيا ، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت).

من خلال الجدول نلاحظ النتائج المتحصلة والتي تمثل المتوسط الحسابي للفئة العليا على استبيان مستوى الرضا مستشار التوجيه عن مهامه تساوي (31,1) ، في حين كان المتوسط الحسابي للفئة الدنيا يساوي (22,4).

أما الانحراف المعياري للفئة العليا يساوي (1,28) وللفئة الدنيا يساوي (1,64) و فيما يلي قيمة (T) لمعرفة الفروق بين المجموعتين بلغت (13,16) ومنه نلاحظ أنه يوجد فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى الدلالة (0,05) ، وذلك لأن الدلالة المعنوية تساوي (0,00) اقل من مستوى الدلالة (0,05) ، ومنه فإن أداة قياس مستوى الرضا مستشار التوجيه عن مهامه من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد لمدرسي والمهني صادق ويقيس ما وضع لقياسه. **أنظر الملحق رقم (4)**

انطلاقا من حساب قيمة الصدق التمييزي ، تم حساب معامل الثبات اعتمادا على :

أ/ معادلة ألفا كرونباخ :تعتمد معادلة الفا كرونباخ على تباينات أسئلة المقياس ، وتشترط أن تقيس بنود المقياس سمة واحدة فقط ، ولذلك قامت الطالبة الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس ككل باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS النسخة 20 حيث تم التأكد من ثبات الاستبانة بالاعتماد على طريقة حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ وكانت النتيجة (0,60) .

الجدول رقم (1) : يمثل قيمة معادلة الفا كرونباخ

استبيان الدراسة	قيمة ألفا كرونباخ	القرار
صعوبات التواصل بين الاسرة والمدرسة	**0,60**	**ثابت**

ويتضح من الجدول رقم (1) الباحثة قد حصلت على قيمة الفا كرونباخ تساوي**(0,60)** وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة مقبولة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة. **انظر ملحق(4)**

ب/ حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار فوجد يساوي (0,45) وبعد التصحيح بمعادلة جيتمان لتصحيح الثبات فأصبح يساوي (0,62) وهو ثابت.

يستنتج من ما سبق أن الأداة أوفت بالشروط السيكومترية للاختبار الجيد ، وأنها تفي بأغراض الدراسة والتطبيق النهائي بالصورة النهائية .

4- أساليب المعالجة الإحصائية

من أجل حساب صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة استخدمنا نظام (SPSS 20) ، وتم تفريغ البيانات الخاصة بمحاور استمارة المقابلة وتحليلها من خلال برنامج SPSS الذي يعد احد البرامج الإحصائية المهمة والدقيقة والذي يعنى بالبرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ومن بين أهم ميزاته تناقل البيانات بين برامج قواعد البيانات، وسهولة إجراء التحليلات الوصفية من تكرارات ورسوم بيانية، بالإضافة إلى اختصار الجهد والوقت في العمل .

الفصل الثالث

أولا: عرض و تفسير و استخلاص النتائج

ثانيا: خلاصة عامة

أولا: عرض و تفسير و استخلاص النتائج

جدول رقم(2): يوضح استجابات المفحوصين حول دور المعلم في تفعيل التواصل مع المدرسة:

العبارات	موافق		محايد		غير موافق	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
1	29	%96.66	0	0	1	3.33
2	20	%66.66	2	%6.66	8	26.66
3	22	%73.33	2	% 6.66	6	20
4	5	%16.66	3	%10	22	37.33
5	8	%26.66	2	%6.66	20	66.66
6	8	26.66 %	1	%3.33	21	70

من خلال استجابات المفحوصين نلاحظ أن نسبة(96.66 %) من أفراد العينة موافقون على زيارة أولياء الأمور إلى المدرسة ، ونلاحظ أيضا أنهم موافقون على تواصلهم مع أولياء الأمور أسبوعيا من اجل المتابعة (66.66 %) كما نلاحظ أن العلاقة بين الولي والأستاذ شكلت أعلى نسبة 73.33%) وهذا راجع إلى طبيعة المعاملة بين كلا الطرفين ، لكن نلاحظ أن هناك نسبة قليلة شكلت (16.66 %) من أفراد العينة يوافقون على إمكانية تدخل أولياء الأمور في بعض الأحيان لتقديم اقتراحات وأراء للأستاذ ، في حين لا يوافق (66.66 %)على مناقشة جدول الواجبات المنزلية ، و يرفضون أن يتم التواصل معهم هاتفيا من اجل الاستفسار والمتابعة (70 %) .

التحليل:

من خلال النتائج لمتوصل إليها يتضح أن الأساتذة يوافقون على زيارة أولياء الأمور للمدرسة لأنه يعد أمر ضروري ومهم ويعود بالفائدة على التلميذ من اجل المتابعة والتفقد، وعلى الأستاذ من اجل التعاون مع الولي ، والتي لا يرى اغلب الأساتذة مانعا حتى وان كانت أسبوعيا ولا يوجدون أي مشكلة إذ تواصل معهم الأولياء أسبوعيا من اجل الاستفسار والمتابعة للتلميذ وهو أمر ضروري في حين يرى البعض الأخر أن فيها إزعاجا وتعطيل.

وكذا جاءت معظم استجابات أفراد عينة الدراسة حول طبيعة العلاقة بين الأستاذ والولي أنها علاقة جيدة مع الولي تترجم في شكل و نوع استقبال المدرسة له وأسلوب المعاملة معه، كل هذا يمكن أن يخلق علاقة جيدة بينهما و تكون قائمة على الاحترام والمودة والتعاون وإدراك كل من الأستاذ والولي مسؤوليته اتجاه التلميذ ، شرط عدم تدخل الولي في الأمور المتعلقة بالدراسة كطريقة التدريس مثلا فأحيانا يطلب من الأستاذ تغييرها أو التقيد بطريقة أستاذ أخر وهذا ما صرح به اغلب الأساتذة برفضهم لتدخل الولي في هذا ، كما يرفضون التدخل في شكل وتوقيت وبرمجة الواجبات المنزلية (جدول الواجبات المنزلية) لان هناك من يعتبره انه يكثف الواجبات على التلميذ في جميع المواد ، وهناك من يرى انه يقصر في إعطاء

الواجبات ،وهناك من لا يعجبه التصحيح أو النقاط أو طريقة الواجبات فيراها أنها لا تلمس محتوى الدرس ،لان هذا يخلق جو من التوتر مع الولي.

أما بخصوص تواصل الولي مع الأستاذ هاتفيا فأفراد العينة لا يوافقون عل هذا الشكل من التواصل ولا يسمحون به لأنهم يعتبرونه نوع من التدخل في الحياة الخصوصية للمعلم وإزعاج له .

جدول رقم (3): يوضح استجابات المفحوصين حول دورر الإدارة في تفعيل التواصل مع الأسرة:

العبارات	موافق		محايد		غير موافق	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
7	22	%73.33	1	%3.33	7	%23.33
8	20	%66.66	0	0	10	%33.33
9	18	%60.00	0	0	12	%40.00
10	21	%70.00	2	%6.66	6	%23.33
11	18	%60.00	2	%6.66	10	%33.33
12	22	%73.33	0	0	8	%26.66
13	22	%73.33	0	0	8	%26.66

من خلال استجابات أفراد العينة نلاحظ أن نسبة(73.33 %) يتفقون على أن المدرسة تشجع أولياء الأمور على حضور الاجتماعات المتعلقة بتقويم التلاميذ ، كما أن الإدارة تعمل على فتح سبل التواصل مع الأسرة والمدرسة (66.66%) ، إضافة إلى ذلك فالإدارة المدرسية تقوم أيضا بعقد اجتماعات مع أولياء الأمور لمناقشة كافة القضايا التربوية داخل المؤسسة (60%)

واغلب استجابات المفحوصين من الأساتذة (70%) اتفقوا على أن الإدارة تحرص على استقبال أولياء الأمور وتسمح لهم بالزيارة والاستفسار، كما أنها تعمل على مشاركتهم في الأمور المتعلقة بالمسار الدراسي(60 %)

أما فيما يخص توظيف و تنويع جميع طرق تواصل بين الأسرة والمدرسة من طرف الإدارة قد جاءت استجابات الأساتذة (73.33 %) مؤكدة ذلك ، وهذا ما يبرر عدم تعثر عملية التواصل والتي تعود إلى حسن استقبال المدرسة للأولياء.

التحليل:

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تشجيع الأولياء على حضور الاجتماعات المتعلقة بتقويم مستوى تحصيل التلاميذ فقد تبين أن دور الإدارة فعال ونشط ، وهذا ما قدر من خلال استجابات الأساتذة ومن هنا يتضح لنا أن الإدارة تقوم بمجهودها من اجل تقليص المسافة بين الولي و المدرسة، وحضورهم الاجتماعات يكون لصالح التلميذ وهذا ما أشار إليه الأساتذة من خلال استجاباتهم .

كما تبين أيضا أن الإدارة تعمل على فتح سبل التواصل بين الأسرة والمدرسة ، إذ أن هذا التواصل مع المدرسة و الأسرة له دور كبير في إعداد المتعلم ومساعدته ،لكن هذا لا يتحقق من دون مساعدة المدرسة للآسرة ومشاركتها وفتح سبل التواصل من اجل مساعدة التلميذ دراسيا ،و تسعى الإدارة لعقد هذا النوع من الاجتماعات مع أولياء الأمور لمناقشة كافة القضايا التربوية التي تمس التلاميذ وتسع جاهدة لمعرفة الأسباب ومعالجتها ، ويتم هذا من خلال حرص الإدارة على استقبال أولياء الأمور والسماح لهم بالزيارة والاستفسار وقد تبين لنا من خلال استجابات الأساتذة أن الإدارة تستقبل الأولياء وتسمح لهم بالزيارة ، وكذا ترى نسبة قليلة من المفحوصين أن تعثر عملية التواصل بين الأسرة والمدرسة يعود سببها إلى سوء استقبال المدرسة للأولياء على الرغم من أن اغلبهم يرون أن الإدارة تقوم بتنويع وتوظيف كافة طرق التواصل مع الأسرة ، و أبرزت استجاباتهم و نوهت لدور الإدارة

ومساهمتها في تنويع طرق التواصل وأيضا مشاركة أولياء الأمور في الأمور المتعلقة بالمسار الدراسي للتلاميذ من تحصيل دراسي وواجبات منزلية.

جدول رقم (4) : يوضح استجابات المفحوصين حول دور الأسرة في تفعيل التواصل مع المدرسة:

العبارات	موافق		محايد		غير موافق	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
14	26	%86.66	0	0	04	%13.33
15	24	% 80	0	0	06	% 20
16	25	%83.33	0	0	05	%16.66
17	29	%96.66	0	0	01	%3.33

يتبين من الجدول أعلاه أن (96.66 %) من استجابات الأساتذة يرون أن أهم سبب وراء تعثر عملية التواصل بين الأسرة والمدرسة هو تهرب الأولياء من مواجهة سلبيات أبنائهم ، أو قلة اهتمام الأولياء واللامبالاة (86.66 %) ، كما قد يكون السبب حسب رأيهم يعود لتدني المستوى التعليمي والثقافي للأولياء (83.33 %) ، في حين يرى (80 %) منهم أن صعوبات التواصل بين الأسرة والمدرسة ترجع إلى اعتماد الأولياء على المدرسة وحدها في معالجة أمور أبنائهم السلوكية والمعرفية .

التحليل :

يتضح من الجدول أعلاه أن سبب تعثر التواصل بين الأسرة والمدرسة التواصل يعود بالدرجة الأولى إلى قلة اهتمام الأولياء وعدم إدراكهم بمسؤوليتهم اتجاه تعليم أبنائهم ، فليست المدرسة وحدها مركز تعليم التلميذ بل حتى أسرته لها دو فعال، فان قلة الاهتمام للأولياء واللامبالاة كلها تضعف وتعثر عملية التواصل، و كذا اعتماد الأولياء على المدرسة قد يجعل كل الأمور ترمى على عاتق مسؤولية المدرسة فقط دون مساعدة منها ويكون المعلم هو المسؤول الوحيد في عملية التعليم وهذا أكيد راجع إلى قلة وعي الأولياء واللامبالاة وانشغالات الأسر بأمور الحياة وعدم إدراكهم بالمسؤولية اتجاه التلميذ ومصيره الدراسي ، وعدم رغبة الولي في المشاركة في تربية الأبناء وهذه كلها مؤشرات تدل على أن بعض الأسر غير مبالية بسبب كثرة انشغالاتهم، أدى ذلك إلى تواكلهم على المدرسة فقط دون التدخل وتجاهل مستقبل الأبناء ومصيرهم الدراسي .

وكذا يصرح الأساتذة من أفراد العينة أن السبب الأخر الذي يعرقل عملية التواصل هو تدني المستوى التعليمي والثقافي للأولياء حيث سجلت نسبة عالية من استجابات الأساتذة تبرز أن تدني المستوى لا يسمح لهم بتقديم المساعدة التعليمية والمعرفية وعدم إدراك الأولياء لمسؤولية التعليم لأبنائهم، " ففاقد الشيء لا يعطيه " فان كانت الآسر غير متعلمة ولا تعلم عن المدرسة شيئا وعن أهمية التعليم في المجتمع أدى ذلك إلى ضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة باعتبار نظرتهم قاصرة للتعليم، وقلة وعيهم له ولمستقبل أبنائهم إذ ترتفع المتابعة والتواصل بارتفاع مستوى تعليم الأولياء ، وتنقص المتابعة والتواصل كذلك بسبب تهرب الأولياء من مواجهة سلبيات أبنائهم ، وهذا ما سجل من خلال الاستجابات المرصودة حيث أن جميع الأساتذة صرحوا به وبالتالي فان التلاميذ الذين دائما ما يسببون الفوضى والمشاكل في المدرسة ودائهم تصرفاتهم سلبية ويكونون هم مصدر الشكوى من طرف المعلم والإدارة، يؤدي هذا إلى تهرب الأولياء من المدرسة وعدم الرغبة في التواصل من شدة الشكوى الدائمة على أبنائهم .

خلاصة عامة

ومن خلال هذه النتائج نستخلص أن للأستاذ دور مهم في تفعيل التواصل بين الأسرة و المدرسة فهو يساهم فيه بشكل كبير من خلال السماح للأولياء بالزيارة والاستفسار في معظم الأوقات وحتى أسبوعيا كما تبين أن العلاقة بينهما جيدة و لكنهم يرون أن حدود تدخل الأسرة لا يجب أن يصل إلى حد التحكم في الأنشطة المدرسية وأهمها الواجبات المنزلية و أساليب التقويم والتواصل هاتفيا .

و يتضح لنا كذلك أن دور الإدارة في تفعيل التواصل مع الأسرة يكمن في إقامة علاقة بين الأسرة والمدرسة ، من خلال تشجيع المدرسة لأولياء الأمور على حضور الاجتماعات لمناقشة القضايا التربوية وإشراك الأسرة في الدور التربوي، وتبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية والتعليمية التي تنعكس على تحصيل التلاميذ وجميع الأمور المتعلقة بالمسار التعليمي لهم، كما يمكن أن تكون هذه الزيارات من اجل التفقد والاستفسار فقط ،وهي في ذلك تسعى إلى تنويع وتوظيف كافة طرق التواصل من اجل زيادة التعاون وإشراك الأسرة في تربية وتعليم التلاميذ .

توصلت الدارسة الحالية في آخر محور الذي ببين دور الأسرة في تفعيل التواصل مع المدرسة إلى أن من أهم الأسباب التي تعرقل عملية التواصل بين الأسرة والمدرسة هي قلة اهتمام الأولياء و اللامبالاة وترجع أيضا إلى تدني المستوى التعليمي والثقافي لهم وهذا ما يخلق قلة اهتمام بالتعليم و تجاهل مستقبل أبنائهم ،إضافة إلى اعتمادهم على المدرسة ورمي كل الثقل عليها دون مساعدة منهم ، وتبين أيضا أن قلة تواصل الأولياء بالمدرسة يرجع إلى تخوفهم من مواجهة سلبيات أبنائهم في المدرسة خاصة ذوي تحصيل متدني والسلوكات السلبية .

خاتمة

خاتمـــــة

وأخيرا في ضوء النتائج المتوصل اليها من خلال الدراسة الحالية التي تلمس صعوبات التواصل بين الآسرة والمدرسة ومن من اجل التغلب عليها وضرورة توثيق الصلة بينهما ورفع فاعلية المدرسة ونجاح العملية التعليمية فعلى المدرسة من أساتذة وإداريين العمل من اجل تفعيل نشاطها مع الأسرة لتتقرب من المدرسة من نصح وإرشاد الأولياء ودعوتهم للتواصل معها عن طريق النشاطات التربوية المخصصة لفائدة التلاميذ وكذلك لا بد الأسرة أيضا إدراك ضرورة هذا التواصل مع المدرسة وتخطي العوائق وإزالتها والأخذ بعين الاعتبار مستقبل أبنائها من خلال الدعم المعنوي والمتابعة الدائمة للأبناء والاهتمام أكثر بهم وبتعليمهم من اجل خلق جيل جديد يتمتع بنمو متكامل بين أحضان هاتين المؤسستين لان العملية التربوية بكل أبعادها متفاعلة العناصر تنقسم أدوارها أطرافاعدة أهمها الأسرة والمجتمع اللذان يتعاونان لتأدية هذه الرسالة على خير وجه حرصا على نيل أسمى النواتج وأثمن الغلال فنجاح العملية التعليمية متوقف على نجاح هذه الحلقة التربوية .

توصيات و اقتراحات:

و من خلال هذا نضع مجموعة من التوصيات والتي تمثل خلاصة لكل ما جاء به ، حيث يعتبر التواصل بين الأسرة والمدرسة من أهم العوامل تأثيرا على نجاح العملية التربوية ولهذا لا بد من الكشف عن أهم الصعوبات والعراقيل التي تضعف هذا التواصل وعلى ضوء ذلك لا بد من جعل الولي يدرك أهمية المتابعة والتعاون مع المدرسة من خلال :

- ✓ ضرورة توعية الأسر وإشراك أولياء الأمور في المناسبات التي تعقدها المدرسة في بعض الاجتماعات المهمة لصالح التلميذ.
- ✓ العمل على تعزيز العلاقة بين الأسرة والمدرسة بعقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور والأساتذة .
- ✓ تزويد المدارس الابتدائية بأخصائيين نفسانيين واجتماعيين يسهم في فهم التلميذ من طرف الأولياء والأساتذة.
- ✓ ضرورة تعاون الأستاذ مع الولي في الأمور المتعلقة بالمسار الدراسي للتلميذ من خلال مناقشة الواجبات وتبادل الآراء والأفكار فيما بينهم .
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لمعرفة المزيد حول صعوبات التواصل والسبب ورائها وإثراء المكتبة الجامعية الجزائرية للاطلاع عليها وعموم الفائدة .
- ✓ إجراء دراسة أخرى مكملة لدراستنا في هذا الموضوع والذي نرجو أن تدرس أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة من جهة أخرى حيث يكون التركيز فيها على مدى التواصل بين الأسرة والمدرسة وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية

1. إبراهيم ناصر: **أسس التربية** دار عمار للنشر والتوزيع ط 5 عمان 2000 .
2. احمد إسماعيل حجي : **إدارة بنية التعليم والتعلم** , دار الفكر العربي , مصر ,2000
3. الأحمد عبد الرحمان وآخرون: **الحياة المدرسية والعلاقة بين البيت والمدرسة في التعليم العام** بدولة الكويت ب ع مجلة جامعة الكويت 1985
4. احمد محمد مبارك : **علم النفس الأسري**, مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع , ط 2الكويت بدون سنة
5. ادهم عدنان طبيل **: العلاقة بين الأسرة والمدرسة ومشاكل الطلبة** ، المكتبة الالكترونية أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة د س
6. السيد عبد العاطي , محمد احمد البيومي : **علم اجتماع الأسرة** دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية 2004
7. بلقاسم سلاطنية ,حسان الجلاني : **المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية** ,القاهرة , دار الفجر للنشر والتوزيع 2012
8. حامد عبد السلام زهران : **علم النفس الاجتماعي** ، عالم الكتب ط 5 القاهرة 1984
9. حسين عبد الحميد رشوان : **التربية والمجتمع** , المكتب الحديث 2006
10. داليا مؤمن: **الآسرة والعلاج الأسري**، دار السحاب، القاهرة 2004
11. رابح تركي : **أصول التربية والتعليم** , ديوان مطبوعات الجامعية ط 2, الجزائر , 1990
12. رفيقة حدوش : **إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية** , دار الخلدونية للنشر والتوزيع , الجزائر , 2010
13. ريان فكري حسين **: التدريس, أهدافه أسسه تقويم نتائجه تطبيقاته** , عالم الكتب ط 4 , القاهرة , 1999

14. زكية إبراهيم كامل : نوال اباهيم شتلول :**أصول التربية ونضم التعليم** دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية ,2008

15. زيتون كمال : **التدريس نماذجه ومهاراته** المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع إسكندرية 1997

16. سامية مصطفي الخشاب :**النظرية الاجتماعية و دراسة الأسرة** , الدار الدولية للاستثمارات الثقافية , القاهرة , 2008

17. سهيل كامل احمد : **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق** مركز الإسكندرية , 1999

18. سيد عبد العاطي وآخرون : **الأسرة والمجتمع** دار المعرفة الجامعية القاهرة , 2000

19. شبل بدران , احمد فاروق محفوظ **: أسس التربية** , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , 1993

20. صالح محمد أبو جادو: **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية،** دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن 1998

21. عبد المجيد سيد الشربيني , زكرياء احمد **: الأسرة على مشارف القرن 21** دار الفكر العربي , القاهرة , 2000

22. عبد القادر القصير

23. عبد الله بن عايض سالم الثبيتي : **علم اجتماع التربية** , المكتب الجامعي الحديث 2002

24. علي أسعد وطفة علي جاسم الشهاب: **علم الاجتماع المدرسي،** المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع، بيروت، 2004

25. فوزي سمارة : **التفاعل الصفي** , الطريق للنشر والتوزيع ط 1 عمان 2007

26. فاخر عاقل **علم النفس التربوي** ب ط دار الملايين بيروت ، 1982

27. محمد الشناوي وآخرون، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن، 2001

28. محمود حسن : **الأسرة ومشاكلها** دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت لبنان 1981

29. مصطفى الخشاب : **دراسات في علم الاجتماع العائلي** دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت 1999

30. محمد مصطفى زيدان، ونبيل السمالوطي: **علم النفس التربوي**، دار الشروق، جدة، 1987

31. مصباح عامر : **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية** دار الامة 2011

32. منير مرسي سرحان : **في اجتماعات التربية** ط 3 دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت 1981.

33. محمد متولي قنديل، صافي ناز شلبي : **مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة** ، دار الفكر، عمان (الأردن) 2006

34. محمد عطوة, **المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة**، ب ط, دار الجامعة الجديدة, مصر, 2008

35. وفيق صفوت مختار :**المدرس والمجتمع والتوفيق النفسي للطفل** ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة 2003.

36. وجيه حسين الفرج : **التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة** ، مؤسسة الوراق عمان 2000.

المذكرات والأطروحات :

37. حنان مالكي: **تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة**، علم اجتماع التربية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011

38. هناء برجي : **صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق الدراسي** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل م د) في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية بجامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية 2015-2016

39. نصر الدين بهتون : **الوضع الاقتصادي للأسرة وأثره في التنشئة الاجتماعية للطفل المتخلف ذهنيا** ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلي ن جامعة باتنة ، 2007-2008

المجلات والجرائد :

40. عامر عبد الله سليم الثهراني : العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطلاب ، مجلة التربية العدد 78 السنة السادسة 1996

41. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في المادة الثانية من القانون التوجيهي للتربية الوطنية العدد 02 بتاريخ 15/ جانفي /2012.

42. قرقاس الحسن ، شحام عبد الحميد :آليات تفعيل المتابعة الأسرية للأبناء المتمدرسين، منشورات مخبر المسالة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة الملتقى 3 الضمانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر ، جامعة بسكرة جوان 2009

مواقع الانترنت :

43. بيوض الصالح الإدارة المدرسية لكل الأطوار التعليمية يوم 19/ 12/ 2013

i. idara.ahlamontada.com/t3212-topic

44. مقال بعنوان جمعية اولياء التلاميذ من الموقع الالكتروني يوم 2014/03/3 على الساعة 15:30 www.de-ouargle.com/node/1147 21

45. الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية 09/ 10/ 2013

مراجع باللغة الأجنبية :

46. Antigone Mouchlturis : La femme, La Famille et leurs conflits, réponses institutionnelles et aspirations sociales, l'harmattan, Paris, 1998

47. Joseph Sumph et Michel Hugues : Dictionnaire de sociologie, librairie : la rosse, Paris, 1973.

ملاحـــق

الملحق رقم 1:

عرض الاستمارة في صورتها الاولية

		بنود	موافق	غير موافق	محايد
المحورالاول: دور المعلم في تفعيل التواصل بين الأسرة و المدرسة	1	يقوم أولياء التلاميذ بزيارة المدرسة			
	2	تواصل معك الولي أسبوعيا			
	3	طبيعة العلاقة بينك وبين الولي جيدة			
	4	يقدم لك الولي اقتراحا وآراء حول ما يتعلق بطبيعة الدراسة			
	5	يناقش الولي معك جدول الواجبات المنزلية من خلال دفتر التواصل			
	6	تواصل الولي معك هاتفيا من اجل المتابعة الدراسية			
المحور الثاني: دور الإدارة في تفعيل التواصل بين الأسرة و المدرسة	7	شجع المدرسة أولياء الأمور على حضور الاجتماعات لمتعلقة بتقويم مستوى تحصيل التلاميذ			
	8	تعمل الإدارة على فتح سبل التواصل مع الأسرة			
	9	تقوم الإدارة بعقد اجتماعات مع أولياء الأمور لمناقشة كافة القضايا التربوية			
	10	تحرص الإدارة المدرسية على استقبال أولياء الأمور والسماح لهم بالزيارة والاستفسار			
	11	تعمل الإدارة المدرسية على مشاركة أولياء التلاميذ في الأمور المتعلقة بالمسار التعليمي للتلميذ			
	12	**تقوم الإدارة المدرسية بتنويع وتوظيف كافة طرق**			

		التواصل والاتصال مع الاسرة			
	13	يرجع تعثر عملية التواصل وضعفها الى سلبية استقبال المدرسة للاولياء			
المحور الثالث	14	لدى معظم الاسر الوعي الثقافي بأهمية التواصل مع المدرسة			
دور الاسرة في تفعيل التواصل مع المدرسة	15	**يرجع تعثر عملية التواصل بين الأسرة والمدرسة إلى قل أولياء**			
	16	تعود صعوبات التواصل بين الأسرة والمدرسة إلى توكل الأولياء على المدرسة فقط			
	17	تدني المستوى التعليمي والثقافي للأولياء يضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة			
	18	تهرب الأولياء من مواجهة سلبيات أبنائهم سبب في قلة التواصل			

المحق رقم (2): يمثل استبيان في شكله النهائي

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

موضـــــوع الاستبيان:

صعوبات التواصل بين الأسرة و المدرسة من وجهة نظر المعلمين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم التربية توجيه و ارشاد

اعداد طالبة: **اشراف دكتورة:**

- **شرقي بسمة** **كحول شفيقة**

في إطار مذكرة حول : صعوبات التواصل بين الاسرة والمدرسة من وجهة نظر المعلمين نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يرجى منكم الإجابة عليه بوضع علامة (X) أمام الاختيار الذي يلائمك (موافق ، غير موافق ، محايد)،كما نود أن نؤكد إجاباتكم ستحظى بسرية و أن تستخدم إلا في إطار هذه المذكرة

السنة الجامعية: 2018-2019

		بنود	موافق	غير موافق	محايد
المحورالاول: دور المعلم في تفعيل التواصل بين الأسرة و المدرسة	1	يقوم أولياء التلاميذ بزيارة المدرسة			
	2	يتواصل معك الاولياء أسبوعيا			
	3	العلاقة بينك وبين الولي جيدة			
	4	يقدم لك الولي اقتراحات وآراء حول ما يتعلق بطبيعة الدراسة			
	5	يناقش الولي معك جدول الواجبات المنزلية من خلال دفاتر التواصل			
	6	يتواصل الولي معك هاتفيا من اجل المتابعة الدراسية			
المحور الثاني: دور الإدارة في تفعيل التواصل بين الأسرة و المدرسة	7	تشجع المدرسة أولياء الأمور على حضور الاجتماعات المتعلقة بتقويم مستوى تحصيل التلاميذ			
	8	تعمل الإدارة على فتح سبل التواصل مع الأسرة			
	9	تقوم الادارة بعقد اجتماعات مع أولياء الأمور لمناقشة كافة القضايا التربوية			
	10	تحرص إدارة المدرسة على استقبال أولياء الأمور والسماح لهم بالزيارة والاستفسار			
	11	تعمل الادارة المدرسية على مشاركة أولياء التلاميذ في الأمور المتعلقة بالمسار التعليمي للتلميذ			
	12	تقوم الإدارة المدرسية بتنويع وتوظيف كافة طرق التواصل والاتصال مع الأسرة			
	13	يرجع تعثر عملية التواصل وضعفها الى سوء استقبال المدرسة للأولياء			
المحور الثالث	14	يرجع تعثر عملية التواصل بين الأسرة والمدرسة الى قلة			

دور الأسرة في تفعيل الاتصال مع المدرسة		الاولياء			
	15	تعود صعوبات التواصل بين الأسرة والمدرسة إلى اعتماد الأولياء على المدرسة فقط			
	16	تدني المستوى التعليمي والثقافي للأولياء يضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة			
	17	تهرب الأولياء من مواجهة سلبيات أبنائهم سبب في قلة التواصل			

ملحق –3- يمثل قائمة أساتذة المحكمين و تخصصاتهم

اسم استاذ	**تخصص**
رابحي اسماعيل	علم النفس التربوي
الهاني عاشور	علم اجتماع التربية
ساعد شفيق	علم النفس المرضي الاجتماعي
هدار مصطفى	علوم التربية
دبراسو فطيمة	علم النفس عيادي

الملحق رقم: 3 جدول التحكيم

البنود	محكم1	محكم2	محكم3	محكم4	محكم5	المجموع	النتيجة	القرار
1	1	1	1	1	1	5	1	مقبول
2	1	1	1	0	1	4	0.6	مقبول
3	1	1	1	1	1	5	1	مقبول
4	0	1	1	1	1	4	0.6	مقبول
5	1	1	1	1	1	5	1	مقبول
6	1	1	1	1	1	5	1	مقبول
7	1	1	1	1	1	5	1	مقبول
8	1	1	1	1	1	5	1	مقبول
9	1	1	1	1	1	5	1	مقبول
10	1	1	1	1	1	5	1	مقبول
11	1	1	1	1	1	5	1	مقبول
12	1	1	1	1	1	5	1	مقبول
13	1	1	0	1	1	4	0.6	مقبول
14	1	0	0	1	1	3	0.4	مرفوض
15	1	1	1	1	1	5	1	مقبول
16	1	1	1	1	1	5	1	مقبول
17	0	1	1	1	1	4	0.6	مقبول
18	1	0	1	1	1	4	0.6	مقبول
مجموع	15	16	16	17	18	83		

الملحق رقم: 4

جدول رقم (4) : دلالة الفروق لحساب الصدق التمييزي للاستبيان :

	عدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	Sig	مستوى الدلالة
الفئة العليا	10	31,1	1,28	13,16	18	0 ,00	دال عند مستوى دلالة 0.05
الفئة الدنيا	10	22,4	1,64				

حساب الثبات للأداة ككل بمعامل الفا كورنباخ :

RELIABILITY
/VARIABLES= ع 1ع 2ع 3ع 4ع 5ع 6ع 7ع 8ع 9ع 10ع 11ع 12ع 13ع 14ع 15ع 16 ع17
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,606	17

- **معامل الفا كرونباخ للأداة ككل قدر ب 0.60 وهو درجة مقبولة**

حساب ا لثبات عن طريق التجزئة النصفية للأداة :

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,397
		N of Items	9[a]
	Part 2	Value	,451
		N of Items	8[b]
	Total N of Items		17
	Correlation Between Forms		,457
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,627
	Unequal Length		,628
	Guttman Split-Half Coefficient		,626

a. The items are: ع1, ع2, ع3, ع4, ع5, ع6, ع7, ع8, ع9.

b. The items are: ع9, ع10, ع11, ع12, ع13, ع14, ع15, ع16, ع17.

حساب الصدق التمييزي للأداة ككل :

```
T-TEST GROUPS=Groups(1 2)
```

/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=Total
/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Group Statistics

	Groups	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Total	المجموعة العليا	10	31,1000	1,28668	,40689
	المجموعة الدنيا	10	22,4000	1,64655	,52068

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper

	Equal variances assumed	,446	,513	13,166	18	,000	8,70000	,66081	7,31169	10,08831
Total	Equal variances not assumed			13,166	17,006	,000	8,70000	,66081	7,30586	10,09414